جامعة قاصدي مرباح– ورقلة –

كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية

قسم: علم الاجتماع والديمغرافيا

مذكرة مقدمة لاستكمال متطلبات نيل شهادة ماستر أكاديمي

الميدان: العلوم الاجتماعية

الشعبة: علم الاجتماع والديمغرافيا

التخصص: علم الاجتماع تنظيم وعمل

من إعداد الطالبة:

خالد نجاة

المرأة المقاولة ومساهمتها في التنمية الاجتماعية

" دراسة حالة لمقاولات من مدينة ورقلة "

أجيزت ونوقشت بتاريخ: 2022/06/13

من طرف الجنة المناقشة مكونة من:

الاسم و اللقب	الرتبة	الجامعة	الصفة
عريف عبد الرزاق	أستاذ تعليم العالي	قاصدي مرباح ورقلة	رئيسا
ثلايجية نورة	أستاذ مساعد ـ أ ـ	قاصدي مرباح ورقلة	مشرفا ومقررا
بوسحلة إيناس	أستاذ محاضر ـ أ ـ	قاصدي مرباح ورقلة	مناقشا

السنة الجامعية:2021-2022

إهـــــــــداء

أهدي هذا العمل إلى من قال فيهما

"واخفض لهما جناح الذل من الرحمة وقل رب ارحمهما كما ربياني صغيرا "سورة الإسراء الآية 24.

إلى الوالدين الكريمين حفظهما الله وأطال في عمرهما، الى أمي الحبيبة نبع الحب ومن علمتني الصمود مهما تبدلت الظروف " أمي "، إلى الإخوة والأخوات.

إلى جميع صديقاتي جمعتنا أجمل الذكريات مع بعض.

إلى كل من عرفته من قريب أو بعيد،

إلى من رفعوا رايات العلم والتعليم

أساتذتي الأفاضل،

إلى كل من سقط سهوا من قلمي ولم يسقط من قلبي.

شكر وعرفان

بعد أن منَّ الله علينا بإنجاز هذا العمل، فإننا نتوجه إليه سبحانه وتعالى أولا وآخرا بجميع ألوان الحمد والشكر على فضله وكرمه الذي غمرنا به فوفقنا إلى ما نحن فيه راجين منه دوام نعمه وكرمه ، وانطلاقا من قوله صلى الله عليه وسلم :"من لا يشكر الناس لا يشكر الله "،فإننا نتقدم بالشكر والتقدير والعرفان إلى الأستاذة المشرفة " ثلايجية نورة "على إشرافها على هذه المذكرة وعلى الجهد الكبير الذي بذلته معنا، وعلى نصائحها القيمة التي مهدت لنا الطريق لإتمام هذه الدراسة، فلها منا فائق التقدير والاحترام

كما نتوجه في هذا المقام بالشكر الخاص لأساتذتنا الذين رافقونا طيلة المشوار الدراسي ولم يبخلوا في تقديم يد العون لنا

كما أتوجه بشكري الخاص إلى النساء المقاولات اللواتي فتحنا لي قلوبهن وعلى روح التعاون التي تحلينَّ بها من أجل إتمام بحثي هذا.

وأخيرا اشكر كل من ساعدني في إنجاز هذا البحث المتواضع من قريب او بعيد.

فهرس المحتويات

إهـــــداء I

شكر وعرفان II

فهرس المحتويات III

قائمة الجداول IV

قائمة الاشكال البيانية ..... **Erreur ! Signet non défini.**

المقدمة ..... ب

الفصل الأول : الإطار النظري للدراسة

تمهيد 2

1 : صياغة إشكالية الدراسة 2

2 :أهمية الدراسة 4

3 : مبررات اختيار موضوع الدراسة 5

4 : أهداف الدراسة 5

5: تحديد مفاهيم الدراسة 6

6: المدخل النظري للدراسة 10

7 : الدراسات السابقة 12

خـلاصـــة 18

الفصل الثاني: الإطار المنهجي للدراسة

تمهيد 20

الإجراءات المنهجية للدراسة 20

1. مجالات الدراسة 20

2 ـ المنهج المعتمد في الدراسة 21

3 ـ أدوات جمع البيانات 22

4 ـ مجتمع الدراسة والعينة وخصائصها.....25
خلاصة 32

الفصل الثالث: عرض وتحليل البيانات وتفسير نتائج الدراسة

تمهيد 34
1 ـ عرض وتحليل البيانات 34
1 ـ1. عرض البيانات المتعلقة بالتساؤل الفرعي الأول.....34
1 ـ 2. عرض البيانات المتعلقة بالتساؤل الفرعي الثاني.....40
1 ـ3. عرض البيانات المتعلقة بالتساؤل الفرعي الثالث.....43
1 ـ4. عرض البيانات المتعلقة بالتساؤل الفرعي الرابع.....46
2 ـ عرض ومناقشة نتائج الدراسة 51
2 ـ1. تفسير ومناقشة النتائج المتعلقة بالتساؤل الفرعي الأول.....51
2 ـ2. تفسير ومناقشة النتائج المتعلقة بالتساؤل الفرعي الثاني 52
2 ـ3. تفسير ومناقشة النتائج المتعلقة بالتساؤل الفرعي الثالث.....52
2 ـ 4. تفسير ومناقشة النتائج المتعلقة بالتساؤل الفرعي الرابع.....53
الاستنتاج العام للدراسة..... 54
خاتمة..... 55
المصادر و المراجع 58
الملاحق 59

قائمة الجداول

الرقم	العنوان	الصفحة
01	فترة نشاط المرأة المقاولة في مجال المقاولاتية	34
02	مصدر فكرة المبحوثة لمجال المقاولاتية	35
03	العوامل التي تدفعت المرأة المقاولة للإقتناع بفكرتها وتجسديها	36
04	تكوين المرأة في مجال المقاولاتية	37
05	الخصائص الفردية التي تميز المرأة المقاولة	38
06	الخصائص الاجتماعية التي تميز المرأة المقاولة	39
07	مدى امتلاك المرأة المقاولة لإمكانيات تمويل مشروعها	40
08	توزيع المبحوثات حسب الاستفادة من الوكالات الوطنية	41
09	التسهيلات المقدمة للمرأة المقاولة	42
10	المشروع الأول للمبحوثات المجسد في قطاع المقاولاتية	43
11	تناسب مشروع المرأة المقاولة مع توجهها المقاولاتي	43
12	دور مشروع المرأة المقاولة في خدمة المجتمع وتطويره	44
13	المشاريع الأخرى التي تطمح لها المرأة المقاولة في الجزائر	44
14	الإضافات التي تقدمها هذه المشاريع لتغيير الأوضاع الاجتماعية	45
15	تقييم المرأة المقاولة لمشروعها	46
16	النظرة لإختيار المرأة لمجال المقاولاتية حسب العادات والتقاليد	47
17	نظرة المجتمع نحو المرأة المقاولة	48
18	المشكلات التي تواجه المرأة المقاولة مع أسرتها	49
19	أهم الصعوبات التي تواجه المرأة المقاولة	49
20	تأثير صعوبات العمل على توجه المقاولاتي للمرأة	50

قائمة الأشكال البيانية

رقم	العنوان	الصفحة
01	توزيع المبحوثات حسب السن	26
02	توزيع المبحوثات حسب المستوى التعليمي	27
03	توزيع المبحوثات حسب الحالة العائلية	28
04	توزيع المبحوثات حسب الإقامة	29
05	توزيع المبحوثات حسب الأسواق المستهدفة	29
06	توزيع المبحوثات حسب نوع النشاط	30

المقدمة

المقدمة:

تحتل مسيرة التنمية أهمية فائقة في جميع الدول على اختلاف أنظمتها وتركيباتها الاجتماعية، تلجأ حكومات تلك الدول إلى وضع خطط تنموية التي تهدف من ورائها الى تطوير مجتمعاتها من أجل الوصول بها الى مصاف الدولة العصرية ، حيث عملت الدولة الجزائرية على تشجيع المؤسسات الصغيرة والمتوسطة وذلك من خلال إتباع برامج وسياسات تنموية مثل الوكالة الوطنية لدعم تشغيل الشباب والوكالة الوطنية لتسير القرض المصغر ، وهذه البرامج والسياسات فتحت أفاق جديدة أمام الشباب من أجل إنشاء مؤسسات لتخفيف من البطالة وهذه السياسات مست مختلف فئات المجتمع من بينها المرأة، لطالما كان الاهتمام بالمرأة وأعمالها من الميادين بحته، وزاد ذلك من ثراء إهتماماتها المختلفة وانجازاتها غير المتوقعة في كل المجالات سواء الصحة، التعليم وقضاء وغيرها... إلى غاية دخولها عالم المقاولاتية لتقود مشاريعها الخاصة لتثبت ذاتها وتساهم بشكل كبير وواضح في عملية النمو الفعال داخل المجتمع فالمرأة المقاولة ومهما اختلفت خبراتها وقدراتها التعليمية تبقى الروح المزروعة داخلها المحبة للتحدي والانتصار هي أساس النجاح والتفوق خاصة في مجتمعاتنا المحلية .

لذلك فإن هذه الدراسة، تكمن في إبراز إسهامات عمل المرأة المقاولة في تحقيق التنمية الاجتماعية وعليه قسمت هذه الدراسة الى ثلاث فصول:

الفصل الأول الإطار النظري للدراسة: يضم إشكالية الدراسة والتساؤل الرئيسي والتساؤلات الفرعية، أسباب اختيار الدراسة وإبراز أهميتها، كذلك تحديد الأهداف المراد الوصول إليها، من خلال هذه الدراسة، ثم تحديد المفاهيم الأساسية والمدخل النظري السوسيولوجي وأخيرا الدراسات السابقة.

الفصل الثاني الإجراءات المنهجية لدراسة: وفيه سنتطرق الى مجالات الدراسة (المجال المكاني، المجال الزماني، المجال البشري) والمنهج المستخدم، وأدوات جمع البيانات ثم التطرق الى العينة وخصائصها.

الفصل الثالث عرض وتحليل البيانات وتفسير نتائج الدراسة: وفيه سيتم عرض ومناقشة البيانات الميدانية، من خلال عرض ومناقشة البيانات المتعلقة بالتساؤلات الفرعية الأربعة، ومن ثم التفسير السوسيولوجي للنتائج والاجابة عن تساؤلات الدراسة المطروحة.

الفصل الأول : الإطار النظري للدراسة:

تمهيد

1: صياغة إشكالية الدراسة

2: أهمية الدراسة

3: أسباب اختيار موضوع الدراسة

4: أهداف الدراسة

5: تحديد مفاهيم الدراسة

6: المدخل النظري للدراسة

7: الدراسات السابقة

خلاصة

تمهيد:

وصول الباحث الى معرفة حقيقية للظواهر يوجب عليه التقصي عن جميع الحقائق المحيطة بها والتي يستطيع الباحث العلمي من خلالها الوصول إلى نتائج دقيقة وواضحة وذلك بالاستعانة بأدوات البحث العلمي انطلاقا من إشكالية البحث التي يحدد من خلالها مسار الدراسة، وذلك من خلال تحديد السؤال الرئيس، ثم صياغة الفرضيات، وتحديد أسباب اختيار الموضوع، وكذلك تحديد مفاهيم الدراسة والتطرق الى الدراسات السابقة التي تمت الاستعانة بها.

1 : صياغة إشكالية الدراسة:

ينطلق الحديث عن التنمية الاجتماعية باعتبارها عملية تغيير اجتماعي تستهدف تغيير الخصائص الاجتماعية للبلاد، وتعمل على إزالة المعوقات التي تراكمت عبر السنين، لتقيم علاقات جديدة، ونظم مستحدثة تفي باحتياجات الأفراد، تلبي رغباتهم، وتحقق لهم أكبر قدر من اشباع تلك الاحتياجات والرغبات، والتي تهدف بطبعها الى تحقيق أقصى استثمار ممكن للطاقات والامكانيات البشرية الموجودة في المجتمع بحيث تساعد على دفع عجلة التنمية [1] في كافة المجالات الاجتماعية، و الاقتصادية والفكرية، والسياسية، ويقصد بالمجالات الاجتماعية هنا تنشيط الأعداد المتزايدة من البشر باستمرار للمشاركة في مجال العلاقات الإنسانية لتحقيق أهداف متجددة، وأداء وظائف مستحدثة باستمرار، ومن هذا المنطلق وضُعت التنمية الاجتماعية بشكل عام في المقام الأول بعد مجموعة الإصلاحات السياسة و الاقتصادية والاجتماعية التي تبنتها الدولة بعد التخلي عن الاشتراكية في التسيير القائم على القطاع العام ومركزية القرارات هذه الإصلاحات التي عملت على تخفيض هذه المركزية وفتح المجال امام المبادرة الفردية للاستثمار الخاص فرسمت لها الدولة العديد من السياسات والمخططات وخصصت لها العديد من الموارد المالية والبشرية لتحقيق مختلف الطموحات.

فقد ركزت الدولة على حركية الاستثمار لبعث النمو من جديد وهذا ما برز مع بداية الالفية الثالثة حيث دعمت برامج الاستثمارات ومن بين هذه البرامج انشاء هيئات وطنية وآليات محلية اسندت إليها مهام مساعدة ومرافقة فئة الشباب من المجتمع وتهدف هذه الاستراتيجية إلى فتح وتوسيع مجال سوق العمل والمساهمة الفعالة والجادة في تقليص معدلات البطالة التي من شأنها ان تساهم في تحسين

[1] فيصل محمود الغرايبه، **ابعاد التنمية الاجتماعية العربية**، ط1، دار يافا العلمية للنشر والتوزيع، الأردن، 2010، ص60

المستوى الاجتماعي للفرد في المجتمع، فقد خصصت ميزانيات لخلق فرص عمل للنساء ومشاركتهن في مختلف الأنشطة في الخطط بعيدة الأمد، حيث أن برامج التنمية لأي مجتمع لا تتحقق ما لم يشعر أفراد المجتمع رجالا واناثا بأدوارهم واحتياجاتهم ومشاكلهم ويعملون فيها على توفير الموارد والامكانيات البشرية والمادية المتاحة لهم، فإن التنمية تهدف الى تغيير موجه في كل جوانب الحياة المختلفة، [1] **فيؤكد ميرتون** فكرته بأن كل وضع اجتماعي لا يتضمن دورا منفردا دئما بل يتضمن بالضرورة مجموعة من الأدوار تتعدد بتعدد العلاقات الاجتماعية التي ترتبط بأدوار اجتماعية أخرى ويسميها ميرتون وحدة الدور الاجتماعي ومن بين هذه الأدوارعمل المرأة في الوقت الحاضر هو من المواضيع واسعة النطاق على صعيد مفاهيم التنمية، وفي مجال العلوم الاجتماعية فالاستعانة بالقوة العاملة النسائية ينظر له كمؤشر للتطور والازدهار في مجال التنمية الاجتماعية.

فواقع المرأة اليوم والتطور الحاصل في وعيها جعلها تتجاوز الحدود التي رسمتها العادات والتقاليد، وأصبح العمل بالنسبة لها كتكملة للمشوار الذي قطعته في سيرورة حياتها التعليمية، فبرزت في مختلف الميادين والأنشطة لتشكل هي الأخرى جزء هاما من الطبقة العاملة، وبالتالي أخذت دور جديدا ضمن عملية التفاعل الاجتماعي ضمن السياسة المشجعة لتكوين طبقة جديدة وهي طبقة المقاولين، وهذا من خلال الدور الذي تقوم به الدولة الجزائرية في دعم المبادرات الخاصة التي تم تسخير لها مختلف الهيئات الحكومية بما فيها المؤسسات المالية، من بينها وكلات التشغيل والشباب والتي تساهم في المرافقة والمتابعة من أجل مساعدة المبتدئين في هذا المجال، فنجد على مستوى الوكالة الوطنية لدعم الشباب 814 ألف مسجل من الاناث[2] أي ما نسبته (39%)، وهذا تدعيما للنظام الجديد الذي تتبناه الدولة، والذي بدأ تدريجيا إلى تغير بنية المجتمع فبدأت تظهر معالم النظام الرأسمالي، وبالتالي دخلت فكرة رأس المال في المحيط الجزائري مما مهد وفتح المجال للمرأة الدخول في هذا الميدان، بعد ما كان عمل المرأة يقتصر على التعليم والإدارة اين اتسعت مجالات نشاطاتها لتقتحم قطاع المقاولاتية، وهذا ما أشار إليه تالكوت بارسونز من خلال نظرية الدور حيث يعتقد بأن الفرد لا يشغل في المجتمع دورا واحد بل يشغل عدة أدوار، وهذه الأدوار تكون عادة موجودة في نظم ومؤسسات المجتمع المختلفة، وأن الدور الواحد الذي يشغله الفرد ينطوي على جملة واجبات وحقوق، وهذا ما ينطبق على المرأة بحيث أن تفاعل دور مع الأدوار الأخرى التي تقوم بها المرأة يقودها الى تحقيق التوازن الفعلي داخل المجتمع.

[1] سامية محمد فهمي، **أدوار المرأة الريفية في التنمية** ط1، دار المعرفة الجامعية، الإسكندرية،2003، ص62، 63

[2] https://www.aps.dz/ar/economie/117948-2021-12-12-08-19-15 ادماج المرأة في عالم المقاولاتية

فإن كل دور يقيم الدور الاخر، وهذا ما يؤدي الى فاعلية الدور ومضاعفة نشاطه حيث أن المرأة المقاولة بصفتها عاملة تحاول الموازنة بين كل أدورها داخل المجتمع من دورها داخل الاسرة الى دورها في مجال عملها المقاولاتي، حيث تعتبر المقاولة ميدان تقدمت فيه النساء الجزائريات لتظهر إمكانياتهن وقدراتهن في القيادة والتسيير والتنظيم وفرصتها للمساهمة في القطاع الاجتماعي بصورة فاعلة، فالمقاول لا يتعامل مع المحيط من جانب اقتصادي فقط وإنما كذلك الجانب الاجتماعي عن طريق الاهتمام بمجموعة من العلاقات التي تعمل على تطوير مشروعه ونجاحه.

وفي مقابل جميع هذه التحولات الاجتماعية والاقتصادية والقانونية التي فتحت الباب على مصرعيه لبروز المرأة كمقاولة و كفاعلة في النشاط الاجتماعي للمجتمع وإثبات ذاتها. إن الحديث عن التوجه المقاولاتي للمرأة في الجزائر يدفعنا بالضرورة إلى الوقوف عند التحديات أو المعوقات التي يمكن أن تتعرض لها المرأة المقاولة كذلك واقع التوجه المقاولاتي النسوي من هنا يتجلى موضوع درستنا الذي يدور حول المرأة المقاولة والذي يمكن حصره ضمن التساؤل الرئيسي محدد لإشكالية الدراسة وهو كتالي:

ما مدى مساهمة المرأة المقاولة الجزائرية في عملية التنمية الاجتماعية؟

وقد تفرعت تحته مجموعة من التساؤلات الفرعية هي:

1 ـ ماهي الخصائص الفردية والاجتماعية التي ساعدت المرأة المقاولة الجزائرية على تحقيق أهدافها التنموية؟

2 ـ ماهي الإجراءات والتسهيلات التي وضعتها الدولة لإدماج المرأة في سيرورة التنمية؟

3 ـ ماهي المجالات التي برزت فيها المرأة المقاولة وساهمت من خلالها في تغيير الأوضاع الاجتماعية وتحسين نوعية الحياة؟

4 ـ فيما تجسدت المعوقات التي حالة دون تحقيق المرأة المقاولة لأهدافها التنموية؟

2 :أهمية الدراسة:

لهذي الدراسة أهمية كبيرة ضمن الدراسات الاجتماعية، كون المرأة تشكل طرف مهما في عملية التغيير، فأنه أصبح كل ما يرتبط بها هو مجال للدراسة والتحليل، ضف الى ذلك التشجيع على البحث والغوص في هذا الميدان والتعرف على كل جوانبه.

أيضا ستساعدنا هذه الدراسة في فهم الدور الذي تؤديه المرأة في تحقيق مكاسب تنموية سواء على الصعيد الاجتماعي والاقتصادي من خلال دخولها مجال المقاولاتي، والاهتمام بالجانب المقاولاتي النسوي على مستوى الأبحاث الاجتماعي لأنه يعتبر من المواضيع حديثة الاهتمام والتطرق لها سيساهم ويساعد على تشجيع الأنشطة الاقتصادية الإبداعية التي تقوم على الاستثمار في القدرات النسائية باعتبارها جزء لا يتجزأ من المجتمع، و مشاركة المرأة في الحياة الاجتماعية واقتحامها عالم الشغل، ولعب دور بارز في دفع عجلة النمو والتنمية في الجزائر ولديها من المؤهلات والخصائص التي تجعلها تنجح في النشاط المقاولاتي وتساهم بذلك مساهمة إيجابية في الحياة الاجتماعية والاقتصادية.

3 : مبررات اختيار موضوع الدراسة :

ان اختيارنا للموضوع مبني على دوافع منها الذاتية وتكمن في:

- ✓ كوني امرأة لهذا لدي الرغبة الشخصية في البحث في الموضوع والتعرف أكثر على مجال المقاولاتية النسوية.
- ✓ اختياري لهذا الموضوع بسبب العمل سابقا إداريا في هذا المجال؛ مكتب للاستشارات الجبائية ـ الحي الإداري، ورقلة.
- ✓ الطموح الشخصي والسعي نحو دخول عالم المقاولاتية.

أما الدوافع الموضوعية فترجع الى:

- ✓ يتعبر موضوع الدراسة من المواضيع المثيرة وخاصة في علم الاجتماع التنظيم
- ✓ نقص الدراسات والبحوث التي تناولت عمل المرأة في مجال المقاولاتية
- ✓ دراسة واقع المقاولاتية النسوية في مدينة ورقلة، بغيت التعرف على ما إذا كان للمرأة حضور في هذا المجال الذي يعتبر حديثا.

4:: أهداف الدراسة:

نسعى من خلال هذه الدراسة الى تحقيق جملة من الأهداف نوجزها فيما يلي:

- ✓ التعرف على الخصائص الفردية والاجتماعية التي ساعدت المرأة المقاولة في تحقيق أهدافها التنموية
- ✓ أهم التسهيلات الممنوحة من طرف الدولة.
- ✓ التعرف على أهم المجالات التي برزت فيها المرأة المقاولة الجزائرية وساهمت من خلالها في تحسين الأوضاع الاجتماعية
- ✓ التعرف على التحديات الاجتماعية والثقافية والاقتصادية التي تعيق تطور المقاولة النسوية في الجزائر.
- ✓ التعرف على ملامح التجربة الجزائرية في دعم المقاولاتية النسوية والمساهمة الفعلية التي تقدمها من خلال دخولها لعالم المقاولة.
- ✓ إلى أي مدى نجحت االمرأة المقاولة في دفع عجلة التنمية الاجتماعية والاقتصادية.

5: تحديد مفاهيم الدراسة :

1 ـ مفهوم المرأة لغة: أنثى المرء، جمعها نساء نسوة ويقال المرأة ولا يقال الإمراة.[1]

اصطلاحا: المرأة هي نصف المجتمع من حيث التكوين وكل المجتمع من حيث التأثير في النشأة والتكوين، في هي الام والاخت والزوجة والجدة والمعلمة والمربية والعاملة و..... الخ، والمرأة لها أدوار عدة في الحياة فهي قوية بما يكفي لتقوم بكل دور كما يجب.

التعريف الاجرائي: هي البنية الأولى في المجتمع وهي العامل الأساسي فيه وهي جامعة الحياة، وهي أساس لكل مجتمع فهي تتقن العديد من الأدوار وتجتمع بها العديد من الصفات.

2 ـ مفهوم المرأة المقاولة:

وفقا لـ: Belcourt، Lee Gosselin Burke (1991) المرأة المقاولة هي" المرأة التي تسعى لتحقيق الذات، والاستقلالية المالية و السيطرة على وجودها من خلال إطلاق و إدارة مؤسستها الخاصة" [2]

[1] جبران مسعود، **الرائد ألفبائي في اللغة والاعلام**، ط3، دار الملايين، لبنان، 2005، ص148.

[2] بن عزيز سفيان **وبلقايد ثورية، المرأة المقاولة في الجزائر**، مجلة المقار للدراسات الاقتصادية، جامعة بشار، العدد 01: 2020 ص32.

وتعرف أيضا: المرأة المقاولة هي المرأة التي تكون لوحدها أو برفقة شريك أو عدة شركاء، وقامت بتأسيس أو شراء أو ورثت مؤسسة، حيث تتحمل مسؤوليتها المالية والإدارية والاجتماعية، وهي تساهم يوميا في التسيير الجاري، كما أن المرأة المقاولة هي شخص يتحمل المخاطر المالية لإنشاء أو الحصول على مؤسسة وتديرها بطريقة إبداعية، وذلك عن طريق تطوير منتجات جديدة ودخول أسواق جديدة. [1]

التعريف الاجرائي للمرأة المقاولة:

المرأة المقاولة هي تلك المرأة لتي تحمل خصائص شخصية مميزة، تستغل الفرص المتاحة لها ذات قيمة من أجل إنشاء مؤسسة لحسابها الخاص وتقوم بتنظيم وإدارة مواردها الخاصة وتتحمل المخاطرة الكامنة في هذا المجال المقاولاتي، وهي تلك المرأة التي تتمتع بالطموح والرغبة في إنشاء منظمة خاصة بها تحقق وتجسد فيها أفكارها وتترجم فيها طرق التسيير والإدارة التي تتمتع بها بهدف تحقيق أهدافها بدرجة أولى وخلق ثروة واشباع الحاجات المختلفة للمجتمع.

3 ـ مفهوم المقاولة: هي وحدة إنتاجية أي وحدة لخلق مناصب الشغل امام الراغبين في مزاولة قطاع المقاولة وتمثل القاعدة الأساسية لاقتصاد أي دولة، فبقدر حاجيات المجتمع بقدر ما تتوسع المقاولة وتتطور وتتنوع مجالات استثمارها.

المفهوم الاجتماعي للمقاولة:

هي وحدة اجتماعية هادفة، تتكون من عناصر بشرية ومادية ومعنوية، تحيا وتموت كسائر الكائنات الأخرى، تمارس النشاط الاجتماعي وتتمتع بذمة مالية وتنتج سلع وخدمات في محيط محدد.[2]

المفهوم الاقتصادي للمقاولة:

يقصد به الخطة الاقتصادية أو النشاط المنظم المبرمج والقائم على تكرار الأنشطة على وجه الاعتياد والاحتراف بنية المضاربة، بناء على التصميم وتنظيم إدارة بشرية وتجهيزات ورأس المال واليد العاملة

[1] براي الهادي، **صورة المرأة المقاولة في الجزائر**، المجلة المغاربية للاقتصاد والمناجمنت، جامعة العربي تبسي، العدد2، 2020، ص149.

[2] شلوف فريدة، **المرأة المقاولة في الجزائر**، رسالة ماجستير في علم الاجتماع التنمية وتسير الموارد البشرية، جامعة قسنطينة،2009، ص11.

والوسائل المالية والمعنوية والقانونية الأخرى اللازمة لتحقيق غرض معين، صناعي أو تجاري أو حرفي أو خدماتي يكون هو الهدف من المقاولة أو المشروع.

فاذا لم تتوفر المقاولة على هذه العناصر فإنه تفقد صفة المقاولة من هنا لم تعد قادرة منح الصفة التجارية على النشاط ولا على القائم بالنشاط صفة التاجر.[1]

4 ـ مفهوم التنمية: Développement

هي التفاعل بين الناس والموارد الطبيعية المتاحة لهم، أي استغلال الناس لمواردهم الطبيعية فالناس هم هدف عملية التنمية والمفروض من التنمية أن تحقق رفاهيتهم، وهذا يعني أن عملية التنمية تنصب على استثمار الناس للإمكانيات الطبيعة المتاحة لديهم. [2]

تعريف محمود الكروي:

إن التنمية هدف عام شامل لعملية ديناميكية تحدث في المجتمع وتتجلى مظاهرها في تلك السلسلة من التغييرات التي تصيب مكونات وتعتمد هذه العملية على التحكم في حجم ونوعية الموارد المادية والبشرية المتاحة للوصول بها الى أقصى استغلال ممكن في أقصى فترة مستطاعة وذلك بهدف تحقيق الرفاهية الاجتماعية والاقتصادية المنشودة للغالبية العظمى من أفراد المجتمع[3]

وتعرف أيضا: هي سياسة تلجأ إليها الدولة للتخلص من التبعية الاقتصادية، والنهوض في كافة القطاعات السياسية والاقتصادية والاجتماعية للدولة، تعني بالدرجة الأولى التنمية الاقتصادية التي تؤدي بالضرورة الى التنمية الاجتماعية الشاملة.[4]

التعريف الإجرائي:

[1] أعجيرية جهيدة، **المرأة الجزائرية المقاولة ودورها في التنمية الاقتصادية**، مجلة أبحاث قانونية وسياسية، جامعة جيجل، العدد01: 2016 ص 37.

[2] السروجي، طلعت مصطفى، وأخرون، **التنمية الاجتماعية المثال والواقع**، جامعة حلوان، القاهرة: 2001، ص16.

[3] الروجي، طلعت مصطفى، **مرجع سابق**، ص 17.

[4] أبو يعرب المزوقي، **حسن حنفي، النظر والعمل**، دار الفكر المعاصر، بيروت . دمشق، 2003، ص335.

التنمية من العناصر الأساسية للاستقرار والتقدم الاجتماعي والإنساني، وهي عبارة عن عملية تقدم ونمو، تركز على تحقيق الرقي والتقدم في المجالات الحياة الإنسانية والمضي قدما بالإنسان نحو الاستقرار المعيشي والرفاهية.

مفهوم التنمية الاجتماعية: يطلق مصطلح التنمية الاجتماعية على الخدمات التي تقدم في أي مجال، التعليم والصحة والسكان، والتدريب المهني وتنمية المجتمعات المحلية، وهي بهذا تهدف الى توفير الخدمات التي تحقق أقصى استثمار متاح، وللطاقات والامكانيات البشرية الموجودة في المجتمع.[1]

عرفها تالكوت بارسونز Talcott Parsons

بأنها إمكانية احداث التغير المخطط على أساس اتاحة الفرصة لقيام تفاعل موجه داخل الجامعات المختلفة، مما يهيئ المجال لإحداث التغير الملائم لنمو المجتمع ورفاهيته وعلى أساس من تكافؤ الفرص بين وحداته المختلفة.[2]

في تعريف أخر:

التنمية الاجتماعية هي تنمية العلاقات والروابط القائمة في المجتمع ورفع مستواه الاجتماعي والثقافي والصحي، وزيادة قدراته على تفهم مشاكله وتعاونه مع أفراد المجتمع للوصول الى حياة أفضل.[3]

عرف البنك الدولي التنمية الاجتماعية على أنها:

استجابة الحكومات لمطالب المواطنين، وعملها على زيادة الفرص في الوقت الحاضر والمستقبل لكافة الناس، وهذا إلى جانب تحقيق كل من التنمية الاقتصادية والبيئية، إذا أن كليهما ضروريا أيضا للحد من الفقر وازدهار المجتمع، وفي هذا السياق يشار إلى أن مساعدة الأفراد في التغلب على الصعوبات التي تواجههم تشمل الجميع بغض النظر عن جنسهم، أو عرفهم أو دينيهم أو سنهم أو حالتهم الصحية.

التعريف الاجرائي:

[1] علي الكاشف، **التنمية الاجتماعية المفاهيم والقضايا**، ط1، عالم الكتب، القاهرة، 1985، ص25.
[2] علي الكاشف، **مرجع سابق**، ص26
[3] فيصل محمود الغرايبه، **أبعاد التنمية الاجتماعية العربية**، ط1، دار يافا العلمية للنشر، الأردن، 2010ص65.

الاستثمار في الأشخاص، على اختلاف جنسهم رجل كان أو امرأة أي إزالة أي حواجز يمكن أن تعيق الفرد من المضي قدما نحو تحقيق أحلامه بثقة، ومساعدته ليتمكن من الوصول إلى الاكتفاء الذاتي، وهذا يعني رفض الفكرة التي تشير إلى أن الأشخاص الذي يعانون من الفقر سيظلون فقراء دائما، بما يجب أن تكون فرصة النمو وتطوير المهارات وتطوير حياة أفضل متاحة أمام الجميع.

6: المدخل النظري للدراسة:

الإطار النظري للدراسة:

المدخل النظري هو طريقة للاقتراب من ظاهرة معينة بعد اكتشافها وتحليلها وذلك بالاستناد الى عامل او متغير كان قد تم تحديد دوره في حركة الظاهرة مسبقا، و المدخل النظرية الأقرب الى دراستنا هو" نظرية الدور حيث ظهرت هذه النظرية في مطلع القرن العشرين، وتعد من النظريات الحديثة في علم الاجتماع وتعتقد بأن سلوك الفرد وعلاقته الاجتماعية انما تعتمد على الدور او الأدوار الاجتماعية، ذلك ان الدور الاجتماعي ينطوي على واجبات وحقوق اجتماعية، فواجبات الفرد يحددها الدور الذي يشغله علما أن الفرد لا يشغل دورا اجتماعيا واحد بل يشغل عدت أدوار تقع في مؤسسات مختلفة، والدور حلقة الوصل بين الفرد والمجتمع.

وأهم منظري نظرية الدور هم **ماكس فيبر** الذي تناولها بالدراسة والتحليل في كتابه الموسم " نظرية التنظيم الاجتماعي والاقتصادي" **وهانز كيرث وسي، رايت ملز** في كتابهما الطباع والبناء الاجتماعي، **وتالكورت بارسونز** في كتابه" النسق الاجتماعي"

حيث حدد كل من (كينيث بن ـ **kenneth Benne** وبول شيتس **Paul Shaets**) ثلاث أنواع من الأدوار وهي كتالي:[1]

1ـ دور البناء والاستمرار

2ـ دور المجموعة في اختيار وتحديد نوعية المشكلة ووضع حل لها.

3ـ الأدوار الشخصية التي تساعد على تحقيق حاجاتهم الخاصة كأفراد.

وتقوم هذه النظرية على عدت مبادئ أهمها: [1]

[1] WWW.b_sociology.com ملخص نظرية الدور

يشغل الفرد الواحد في المجتمع عدت أدوار اجتماعية وظيفية في ان واحد ولا يشغل دورا واحد. وهذه الأدوار هي التي تحدد منزلته او مكانته الاجتماعية، ومنزلته هي التي تحدد قوته الاجتماعية وطبقته.

- سلوك الفرد يمكن التنبؤ به من معرفة دوره الاجتماعي اذ ان الدور يساعدنا في تنبؤ السلوك.
- عند تفاعل دور مع الأدوار أخرى فان كل دور يقيم الدور الاخر، وعندما يصل تقييم الاخرين لذات الفرد فان التقييم يؤثر في تقييم الفرد لذاته، وهذا ما يؤدي الى فاعلية الدور ومضاعفة نشاطه.
- عن طريق الدور يتصل الفرد بالمجتمع ويتصل المجتمع بالفرد
- الدور هو حلقة الوصل بين الشخصية والبناء الاجتماعي
- الخلفية الفردية للأفراد هو بمثابة التكامل بين التركيب النفسي والادوار الاجتماعية التي يشغلها الفرد في حياته اليومية.

وتتلخص هذه النظرية في الفهم العميق للأدوار ثم تنسيقها بمهارة واتقان ومن ثم تحليل الأدوار والمهارات المترتبة عليها، بحيث ان المرأة في إطار المحيط الذي تعيش فيه هو المجتمع الذي يتسم بالتقلبات والتحولات المختلفة في شتى الميادين، حيث تسعى المرأة دائما الى تحقيق التكيف معا الأدوار التي تقوم بها داخل المجتمع من اجل تحقيق التوازن، وتسعى كذلك لتحقيق أهدافها عن طريق التسيير الجيد للمؤسسة لإثبات ذاتها وتحقيق مكانة اجتماعية.

وهنا يمكننا القول أن المرأة المقاولة تحاول أن تدخل وتندمج في عالم المقاولاتية ليكون لها دور فعالا في هذا المجال، كما أن المرأة اليوم لولوجها لعالم المقاولاتية ومزاولتها لدورها في العمل والإنتاج فهي من خلال هذه الدور لا تتخلى عن باقي الأدوار الاجتماعية الأخرى التي أسندت إليها كونها زوجة مهتمة وراعية لشؤون زوجها، وأم منجبة ومربية لأطفالها وربة منزل تهتم بأعمال بيتها.

فهذا الامر قد يجعل المرأة تمارس أدوار عديدة متنوعة ومختلفة تسعى للتوفيق قصد إثبات ذاتها، وتحقيق طموحتها، ومساهمتها في التنمية الاقتصادية والاجتماعية على حد سواء.

[1] احسان محمد **الحسن، النظريات الاجتماعية المتقدمة**، ط2، دار وائل لنشر، الأردن، 2010، ص 98.

7 : الدراسات السابقة:

الدراسة الأولى: بعنوان المقاولاتية النسوية في الجزائر وإشكالية المجال الاجتماعي ــ الاقتصادي " من إعداد الباحث: فنينش وسيم.[1]

هدفت الدراسة: الى معرفة الخصائص الشخصية للنساء المقاولات وحالة عدم تجانس بين هذه الدوافع والخلفية الاجتماعية، والموارد والمهارات ونوع النشاط، ومدى قدراتها على ممارسة الفعل المقاولاتي، ومواجهة مختلف التحديات والصعوبات، ورصد أهم الاستراتيجيات المتبعة في اقتحام هذا الحقل.

تأسيسا على إشكالية الدراسة وعلى ما تقدم، عملت الدراسة على تحديد الفرضية الرئيسة على الشكل التالي:

- ✓ تواجه المقاولاتية النسوية في الجزائر معوقات ذات طبيعة مختلفة يحددها المجال الاجتماعي _ الاقتصادي الذي تتفاعل فيه.

وجاءت الفرضيات التابعة لها على الشكل التالي:

الفرضية الفرعية الأولى:

- ✓ تواجه المقاولاتية النسوية في الجزائر معوقات اجتماعية يحددها المجال الاجتماعي _ الاقتصادي الذي تتفاعل ضمنه

الفرضية الفرعية الثانية:

- ✓ تواجه المقاولاتية النسوية في الجزائر معوقات اقتصادية يفرزها مناخ الأعمال بالمجال الاجتماعي_ الاقتصادي الذي تنشط فيه.

الفرضية الفرعية الثالثة:

- ✓ تواجه النساء المقاولات في الجزائر معوقات مهنية تحدد درجة تمكنهن من ممارسة الفعل المقاولاتي في المجال الاجتماعي _ الاقتصادي الحاضن لهن.

والاثبات صحة هذه الفرضيات وظف الباحث:

[1] فنينش وسيم، **المقاولاتية النسوية في الجزائر وإشكالية المجال الاجتماعية ـ الاقتصادي**، دكتوراه علم الاجتماع التنظيم وعمل، محمد لمين دباغين، سطيف 2، 2021

منهج دراسة الحالة وذلك من خلال التعايش مع الحالات والاحتكاك بها في كذا فرصة، والخوض في الأحداث والوقائع والمعطيات وجمع البيانات المتعمقة التي تتضمن مصادر متعددة للمعلومات الفنية بالسياق، مع ضمان حضور المكثف مع الحالات مهما كان حجمها مع تحديد الحدود الزمانية والمكانية المقصودة أي: الربط بين الحالات المدروسة التي تتجسد في النساء المقاولات اللاتي يمارسن نشاطا مقاولاتيا.

استخدم الباحث في دراسته **الاستمارة بالمقابلة** كأداة رئيسة لاستجواب النساء المقاولات بوصفهن الحالات المستهدفة، بالمقابل حضرت الملاحظة بغير المشاركة ثانويا في هذه الدراسة نظرا لطبيعة الموضوع والغايات المستهدفة، وأداة المقابلة شبه الموجهة كأداة ثانية استخدمت لاستجواب الفاعلين المختلفين الذين يتمتعون بمعرفة بالحالات المدوسة.

أما العينة كانت عبارة عينة قصدية وذلك من خلال الحالات المستهدفة المكونة من 13 حالة، حالة واحدة لم توافق على إجراء المقابلة لظروف خاصة بها.

وقد اسفرت النتائج عن:

- ✓ تعتبر المقاولاتية النسوية ظاهرة ناشئة وغير متجانسة تتعدد فيها النساء المقاولات وتتنوع حسب الفئة العمرية والمستوى التعليمي، ونوع النشاط وحجمه، كما تتعدد النساء حسب الدوافع والمهارات والموارد ورأس المال الاجتماعي.
- ✓ تتباين مواقف الأسر الجزائرية حول التوجه النسوي نحو الممارسة المقاولاتية بين مواقف مؤيدة تبحث عن أبدال مغايرة يمكن ان تحقق عوائد اقتصادية تساهم في تحسين رأس المال الاقتصادي للأسرة الحاضنة، ومواقف رافضة تستبطن قيم ومعايير تقليدية منظمة وضابطة للأدوار الاجتماعية.
- ✓ تصطدم المقاولاتية النسوية بمعوقات اجتماعية مختلفة ناتجة عن مركزية الرجل في ممارسة النشاط المقاولاتي.

<u>الدراسة الثانية:</u> بعنوان "المرأة المقاولة في الجزائر" دراسة سوسيولوجية من إعداد الطالبة: شلوف فريدة.[1]

هدفت هذه الدراسة: مدى تأثير الوسط العائلي والأسري باختيارها مجال عمل كهذا، بالإضافة الى الاطلاع على دوافعها وكذلك رأيها نحو نظرة المجتمع إليها هل هي المساندة أم الإعاقة، مع الكشف عن الصعوبات التي توجهها في هذا المجال المقاولاتي.

وتدور إشكالية الدراسة انطلاقا من التساؤل الرئيسي التالي: هل تمتلك المرأة المقاولة في الجزائر الخصائص التي تمكنها من إنشاء مؤسسة والنجاح في إدارتها؟

وتسعى الى الإجابة عن التساؤلات الفرعية:

- ✓ هل للمرأة الجزائرية الخصائص الكاريزمية التي تجعلها قادرة على البروز في هذا المجال
- ✓ هل تؤثر العوامل الاجتماعية على المرأة المقاولة في الجزائر؟
- ✓ هل ساعدها المجتمع؟
- ✓ هل نجحت المرأة الجزائرية في هذا المجال؟

وانطلقت الدراسة من الفرضيات التالية:

- ✓ المقاولة تحقق للمرأة المكانة لاجتماعية
- ✓ المقاولة تفتح المجال للمرأة على إبراز قدراتها الفردية
- ✓ تنمي المقاولة روح المبادرة عند المرأة

والاثبات ذلك وظف الباحث: منهج دراسة الحالة لأنه الأنسب لمثل هذا النوع من الدراسات

مستخدمة: **المقابلة البيوغرافية**، والتي تم تطبيقها على عينة النساء المقاولات، حيث تم إعدادها وتنظيمها بطريقة تسمح لها بالحصول على المعطيات التي تفيدها في الدراسة.

الملاحظة بالمشاركة: وقد اتاحت هذه التقنية فرصة ملاحظة مدى اهتمامهن بالمجال.

[1] شلوف فريدة، **المرأة المقاولة في الجزائر**، رسالة ماجستير في علم الاجتماع التنمية وتسير الموارد البشرية، جامعة قسنطينة،2009.

الوثائق والسجلات: وذلك بالاطلاع على بعض الوثائق والسجلات الرسمية التي تخص كل حالة من الحالات المبحوثة.

العينة المستخدمة في الدراسة هيا **العينة العشوائية البسيطة**، حيث قامت الباحثة بالاتصال بالوكالة الوطنية لدعم وتشغيل الشباب (ANSEJ) للحصول على قائمة النساء المقاولات لولاية قسنطينة والذي وصل عددهن الى 607، حيث قامت الباحثة بطريقة السحب العشوائي للعدد المطلوب إجراء البحث عليه بحيث يخلط الورق بين كل سحبة، وتحصلت على العدد الذي تود دراسته وهو 6 نساء مقاولات من مدينة قسنطينة.

اهم نتائج الدراسة:

- ✓ المرأة في الجزائر لديها من المؤهلات والخصائص التي تجعلها تنجح في هذا المجال وتساهم بذلك مساهمة إيجابية في الحياة الاجتماعية والاقتصادية على السواء.
- ✓ المجتمع الجزائري اضحى مدركا لضرورة مشاركة المرأة في كل المجالات، وان التطور الاقتصادي مرتبط بشكل كبير بتقدم النساء.

<u>الدراسة الثالثة</u>: بعنوان "المعوقات الاجتماعية والثقافية للمرأة المقاولة في الجزائر" من إعداد الطالبة: قنونة أمال. [1]

وهدفت الدراسة الى: السعي لرصد أهم الظروف المحاطة بالمرأة التي دفعتها إلى فعل المقاولة والعمل الريادي، ومنه طرحت **الإشكالية التساؤل الرئيسي:** هل لاتزال المرأة حبيست التصور والطور المنتظر منها خاصة إذا تعلق الأمر هنا بمسألة مشاركتها في التنمية، وكيف يؤثر كل ذلك عليها ومدى انعكاسه على عملها بشكل خاص؟

وسعت الى الإجابة على التساؤلات الفرعية التالية:

1. هل تواجه المرأة المقاولة في منطقة الجلفة معوقات تحد نشاطها في المجال المقاولاتي؟

2. هل يعيق تشكل التصورات المسبقة الرافضة لنشاط المرأة المقاولة في الوسط الاجتماعي من نجاح مشاريعها؟

[1] قنونة أمال، **المعوقات الاجتماعية والثقافية للمرأة المقاولة في الجزائر**، ماجستير، علم الاجتماع المنظمات والمناجمنت والاتصال والموارد البشرية، أبو القاسم سعد الله ـ جامعة الجزائر،2017.

3. هل يساعد فعلا الوسط الاجتماعي المرأة المقاولة في منطقة الجلفة على أداء عملها أو يقوم نشاطها ويكبحه؟

انطلقت الدراسة من الفرضيات التالية:

الفرضية الأول:

- ✓ تواجه المرأة المقاولة في منطقة الجلفة معوقات ثقافية اجتماعية تحد من من نشاطها.

الفرضية الثانية:

- ✓ تشكيل تصورات مسبقة عن نشاط المرأة المقاولة في وسطها الاجتماعي يحد من نجاح مشاريعها.

الفرضية الثالثة:

- ✓ يتأثر نشاط المرأة المقاولة في منطقة الجلفة بعدم مساعدة وسطها الاجتماعي ومقاومته لها.

والاثبات صحة ذلك وظفت الباحثة: المنهج الوصفي، مستخدمة المقابلة كأداة رئيسية، فكانت المقابلات مع النساء المقاولات لولاية الجلفة، اعتمادا على دليل المقابلة المعد لهذا الغرض.

واعتمدت على طريقة كرة الثلج لتحديد مفردات العينة: حيث تم الاتصال بإحدى النساء المقاولات في منطقة الجلفة عن طريق مساعدة شخص له دراية بهذا المجال وبناء على ما سبق تم التوصل إلى 21 امرأة مقاولة تتوفر فيهم الخصائص المطلوبة.

واسفرت النتائج عن:

- ✓ هناك معوقات ثقافية واجتماعية تحد من نشاط المرأة المقاولة في منطقة الجلفة نتيجة لبعض الخلفيات الثقافية والاجتماعية.
- ✓ وجود عقبات ومعيقات منبعها البيئة التي تنشط فيها المرأة المقاولة، إذا تقف تلك العوامل حائلا بينها وبين تقدم ونجاح المشاريع المنجزة من قبل النساء المقاولات في منطقة الجلفة.
- ✓ تأثر نشاط المرأة المقاولة في منطقة الجلفة بعدم مساندة الوسط الاجتماعي ومقاومته لها.

الاستفادة من الدراسات السابقة:

استفدت من الدراسة الأولى " المقاولة النسوية في الجزائر" من حيط الإطار النظري للدراسة وذلك من خلال ضبط مفهوم المرأة المقاولة أما بالنسبة للدراسة الثانية " **للمرأة المقاولة في الجزائر**" **دراسة سوسيولوجية** فقد ساعدتني على توفير بعض المعلومات و البيانات المتعلقة بدراستنا الحالية، وجاءت الدراسة الثالثة **المعوقات الاجتماعية والثقافية للمرأة** المقاولة في الجزائر وجاءت هذه الدراسة في توضيح أهم المعوقات الثقافية والاجتماعية التي تتعرض لها المرأة المقاولة في الجزائر وهذا من خلال النتائج التي اسفرت عنها الدراسة.

خـــلاصـــــة:

وخلاصة لما تم عرضه في هذا الفصل يمكن القول ان المرأة الجزائرية استطاعت ان تقتحم الكثير من مجالات العمل وتحقق مكانة اجتماعية من بين هذه المجالات المقاولاتية التي هيا محل دراستنا وهذا ما تم التطرق له في بناء الإشكالية وصياغتها وتحديد أبعادها وأسباب اختيارها ومن ثم تحديد أهميتها وأهدافها وكذا اهم المفاهيم الأساسية في هذه الدراسة، كذلك تم التطرق الى المدخل النظري السوسيولوجي للدراسة، وأخيرا بعض الدراسات السابقة التي تطرقت لهذه الموضوع.

الفصل الثاني: الإطار المنهجي للدراسة

تمهيد

الإجراءات المنجية للدراسة:

1 ـ مجالات الدراسة.

1 . 1 المجال المكاني للدراسة.

1 . 2 المجال الزماني.

1 . 3 المجال البشري للدراسة.

2 . المنهج المعتمد في الدراسة.

3 . أدوات جمع البيانات المستخدمة للدراسة.

3 . 1. الملاحظة.

3 . 2 . المقابلة.

4. مجتمع البحث وعينة الدراسة وخصائصها

خلاصة.

تمهيد:

بعد التطرق في الفصل الأول الى الجانب النظري المتعلق بـ الإشكالية والتساؤلات الفرعية لدراسة، كذلك تسليط الضوء على أهمية الدراسة واهم الأهداف المتعلقة بها والمفاهيم مرورا الإطار النظري للدراسة كذلك الدراسات السابقة، يتم في هذا الفصل المنهجي التطرق الى الإجراءات المنهجية التي تمكن الباحث من جمع البيانات من مجتمع البحث من خلال تحديد مجالات الدراسة والمنهج المناسب للبحث، ووصف الأدوات التي استخدمت في جمع البيانات وكيفية اختيار عينة الدراسة وخصائصها هذا ما سنتناوله في هذا الفصل.

الإجراءات المنهجية للدراسة:

1. مجالات الدراسة:

1.1 مجال المكاني للدراسة:

المجال المكاني هو ذلك المكان الذي أجريت فيه الدراسة والذي تتوزع فيه عينتا من النساء المقاولات والذي طبقت فيه أدوات بحثنا بمدينة ورقلة، تقع ولاية ورقلة "جوهرة الواحات" في الجنوب الشرقي من الوطن وتغطي مساحة تصل الى (163.233) كلم2 أي نسبة (06.80%) من المساحة العامة للقطر الجزائري، تبعد ولاية ورقلة عن العاصمة الجزائرية بنحو 900 كلم، كما يحدها من الشمال ولايتي الجلفة والوادي، ومن الشرق جمهورية تونس ومن الجنوب ولايتي تمنراست وإيليزي ومن الغرب ولاية غرداية، وتتكون من 10 دوائر تضم 21 بلدية.[1]

2.1 . المجال الزمني:

يتمثل المجال الزمني لهذه الدراسة خلال الموسم الجامعي 2022/2021.

المرحلة الأولى: وهي الجانب النظري وكانت الانطلاقة الفعلية في شهر 2022/02 الى غاية شهر 2022/03، حيث تم في هذه المرحلة التركيز على جمع المعلومات الكافية والاطلاع على الدراسات السابقة التي تخدم موضوع درستنا والتي كان لها الدور في كيفية بناء الإشكالية وصياغة المفاهيم.

[1] ouargla.dz- Dcommerce موقع ولاية ورقلة، 2022/03/15

المرحلة الثانية: وكانت البداية انطلاقا من دراسة الاستطلاعية، حيث تمثلت هذي المرحلة في جمع البيانات والمعطيات من مجتمع الدراسة، وهذا من خلال التوجه الى الوكالة الوطنية لدعم وتنمية المقاولاتية لولاية ورقلة يوم 2022/03/22 وفعلا تم تزويدنا بقائمة تشمل بعض العناوين وأرقام هواتف بعضهن وهذا تحديدا يوم: 2022/03/23 وتم إجراء المقابلات الفعلية مع النساء المقاولات للدراسة ابتداء من يوم 11 أفريل الى غاية 10 ماي 2022.

وعليه دامت الدراسة الميدانية حوالي شهرين.

3.1 المجال البشري: ويقصد به تحديد مجتمع الدراسة أو مجموعة الأشخاص الذين سنجري عليهم الدراسة، وقد تمثل في مجموعة من النساء المقاولات بمدينة ورقلة الاتي تمسهم الظاهرة المدروسة.

2 ـ المنهج المعتمد في الدراسة:

المنهج هو أسلوب للتفكير، والعمل يعتمده الباحث لتنظيم أفكاره وتحليلها وعرضها، وبالتالي الوصول الى نتائج وحقائق معقولة حول الظاهرة موضوع الدراسة، وبالتالي فالمنهج عبارة عن مسلك ضروري وصارم على كل من يمارس البحث العلمي، وانطلاقا من هذا اعتمدت على منهج دراسة حالة لأنه الأنسب لمثل هذا النوع نت الدراسات.

يذهب قاموس **فايرشايلد** Fairchild، الى أن دراسة الحالة منهج في البحث الاجتماعي عن طريقه يمكن جمع البيانات ودراستها، بحيث يمكن رسم صورة كلية لوحدة معينة وعلاقتها المتنوعة وأوضاعها الثقافية.

ودراسة الحالة هي الدراسة التي تهتم بحالة فرد أو جماعة أو مؤسسة يصعب على الباحث استخدام المناهج الأخرى من أجل جمع البيانات عن أفراد مجتمع الدراسة بأسلوب معمق. [1]

وعليه فقد تم عرض الحالات الممثلة لمجتمع الدراسة وجمع البيانات شاملة ومعمقة لكل حالة، في محاولة تفسير وتحليل الارتباط بين عدد من العوامل المختلفة المؤثرة على المبحوثات، وكيفية هذا التأثير ومداه، كما هو الحال بالنسبة لكل تحليل مهما كان نوعه، ومحاولة تعرف ومعرفة الخصائص الفردية والاجتماعية لكل حالة من خلال الدراسة المعمقة لكل حالة واكتشاف النقاط المشتركة بين جميع الحالات الممثلة لمجتمع الدراسة، التي ساعدت النساء المقاولات في الجزائر على اقتحام مجال المقاولاتية، بإعتبار

[1] طاهر حسو الزيباري، **أساليب البحث العلمي في علم الاجتماع**، ط1، مجد المؤسسة الجامعية للدراسات والنشر والتوزيع، بيروت، 2011، ص 75.

أن المنهج أساسا يقوم بدراسة الوحدات الاجتماعية بصفتها الكلية ثم النظر الى الجزيئات من حيث علاقتها بالكل الذي يحتويها كما انها طريقة تمكننا من الحصول على معلومات شاملة عن الحالات المدروسة وفي الوقت ذاته هي طريقة تعتمد اعتماد كبيرا على عنصر الزمن، فهي تهتم بالدراسة التاريخية التي تمكننا من دراسة الواقع في وجوده ، وماضيه وحاضره، واستمراريته، وبهذا فهي الوسيلة التي عن طريقها نستطيع فهم الواقع الاجتماعي للنساء المقاولات في الجزائر.

وعليه تم الاعتماد في هذه الدراسة على " منهج دراسة الحالة " من أجل جمع البيانات والمعلومات الضرورية لفهم الحالات المدروسة الممثلة لمجتمع البحث ودراستها دراسة شاملة ومتعمقة، بخصوص المرأة المقاولة كذلك الوصول الى معرفة الواقع الذي تعيش فيه المرأة لمقاولة في الجزائر، وهذا بدء من تاريخ ولوجها لعالم المقاولاتية.

3 ـ أدوات جمع البيانات:

الملاحظة: أن الملاحظة هي بداية أي عملية علمية، فهي التي تمهد لاختيار موضوع البحث لذلك تعتبر أداة أساسية وهامة في عملية البحث مع كونها تمثل إحدى القواعد المنهجية التي يقوم عليها المنهج العلمي، فالباحث أثناء عملية الملاحظة لا يكتفي عادة بمجدر مشاهدة أو متابعة، بل يقوم برصد أي صفات أو حركات أو خصائص يستطيع تلمسها أو التثبت منها.[1]

تعرف الملاحظة بأنها: المشاهدة والمراقبة الدقيقة لسلوك أو ظاهرة معينة، وتسجيل الملاحظات أولا بأول، كذلك الاستعانة بأساليب الدراسة المناسبة لطبيعة ذلك السلوك أو تلك الظاهرة بغية تحقيق أفضل النتائج، والحصول على أدق المعلومات.[2]

وعليه فقد استخدمنا **الملاحظة البسيطة:** حيث قمنا بالملاحظة لنساء المقاولات، دون المشاركة الفعلية في أي نشاط تقمن به فقد تم ملاحظة ردود افعالهن خلال مزاولة لنشاطهن المقاولاتي وتمثلت هذه الملاحظات في ردود افعالهن وتصرفاتهم والايحاءات التعبيرية وعملية التفاعل بينهم وبين موظفيهم، التي

[1] طاهر حسو الزيباري، **أساليب البحث العلمي في علم الاجتماع**، ط1، مجد المؤسسة الجامعية للدراسات والنشر والتوزيع، بيروت، 2011، ص 131.

[2] محمد سرحان علي المحمودي، **مناهج البحث العلمي**، ط3، دار الكتب، اليمن،2015، ص 141

أظهرت من خلالها الروح المعنوية عالية، والثقة بالنفس، واستخدام العبارات التحفيزية في مجال عملها ومع مستخدميها في مكان مشروعها وكذا نشاطها الدائم وحيوتها، ووقوفها الجاد في تسيير مشروعها.

استمارة المقابلة:

تعد المقابلة وسيلة مهمة لجمع البيانات لكونها تتعامل مباشرة مع المبحوث خاصة في دراسة الحالة وعندما يتعلق البحث بدراسة حالات او مشكلات خاصة، يصعب الحصول على البيانات من خلال الاستبيان او المقاييس والاختبارات.

وتعرف المقابلة بأنها: محادثة أو حوار موجه بين الباحث من جهة، وشخص أو أشخاص أخرين من جهة أخرى، بغرض الوصول الى معلومات تعكس حقائق أو مواقف محددة، يحتاج الباحث الى الوصول إليها، بضوء أهداف بحثه.[1] وعليه قمت في الدراسة بإجراء المقابلة كأداة أساسية مع بعض النساء المقاولات بغية جمع المعلومات على موضوع الدراسة، وللمقابلة أنواع عدة وتعتمد على طبيعة الدراسة من حيث متطلباته، شروطها، والهدف منها كذلك على طبيعة وخصائص الافراد الذين تتم مقابلتهم، ومنه فقد اعتمدت في هذه الدراسة على:

المقابلة الشخصية: وهي المقابلة وجها لوجه بين الباحث والشخص، أو الأشخاص المعنين بالبحث، وهذه أكثر أنواع المقابلات استخداما في البحث العلمي.[2]

وإرتأينا الى استخدام **استمارة المقابلة الموجهة (مقننة):** لإنها الأنسب وتخدم موضع البحث، وكذلك يجمع هذا النوع من استمارة المقابلة بين الخصائص الأسئلة المغلقة والمفتوحة المعدة مسبقا، وهذا ما تم مراعاته في صياغة الأسئلة وترتيبها بغرض تسهيل على الباحث والمبحوث وإعطاء إجابات تخدم الدراسة، وكان الغرض من استخدام هذه **المقابلة الموجهة** التعرف على المرأة المقاولة واسهاماتها في التنمية الاجتماعية، ومن أجل الحصول على الأجوبة بطريقة صحيحة حرصنا على إيجاد الجو المناسب للمقابلة من حيث المظهر اللائق للباحث، وخلق جو ودي وثقة، وكذلك اختيار العبارات المناسبة.

ـ وتم مراعات التحدث بشكل مسموع وبعبارات واضحة، وتجنب التكذيب أو إعطاء الانطباع أن الجواب غير صحيح.

[1] محمد سرحان علي المحمودي، **مناهج البحث العلمي**، ط3، دار الكتب، اليمن،2015، ص 141

[2] محمد سرحان مرجع السابق ص 142.

ـ عملنا بدء كل سؤال بتقديم مناسب يساعد المستجيب على فهم السؤال ويشجعه على الإجابة بحرية كافية وإعطاء المزيد من المعلومات التي تفيدنا في الدراسة.

ـ وحرصنا على تسجيل الإجابات والملاحظات الأساسية على مجموعة أوراق معدة مسبقا، فقد كان هناك توازن بين الحوار والحديث من جهة، وبين تسجيل وكتابة إجابات المقابلة من جهة أخرى وقد سمح لنا تسجيل الصوتي من قبل المبحوثات بعد طلب الاذن منهن وهذا ما ساعدنا في ترتيب افكارنا فيما بعد.

وضم دليل المقابلة ثمانية وعشرون سؤالا موزعة على ستة محاور تنوعت بين أسئلة مفتوحة (07) واسئلة مغلقة (21)؛

المحور الأول: البيانات الشخصية.

المحور الثاني: يتعلق بالخصائص الفردية والاجتماعية التي ساعدت المرأة المقاولة على تحقيق أهدافها التنموية.

المحور الثالث: يتعلق بالإجراءات والتسهيلات التي وضعتها الدولة لإدماج المرأة في سيرورة التنمية.

المحور الرابع: وشمل المجالات التي برزت فيها المرأة المقاولة وساهمت من خلالها في تغيير الأوضاع الاجتماعية وتحسين نوعية الحياة.

المحور الخامس: يتعلق بالمعوقات التي حالت دون تحقيق المرأة المقاولة لأهدافها التنموية.

المحور السادس: اقتراحات عامة: ضم سؤال واحد بغية تعزيز الإجابة على التساؤل الرئيسي المطروح في الدراسة.

4 ـ مجتمع الدراسة والعينة وخصائصها:

4 ـ 1 مجتمع البحث: ويعني جميع الافراد والاشياء والعناصر الذين لهم خصائص واحدة يمكن ملاحظتها وقياسها ومجتمع البحث في دراستنا هو نساء مقاولات في ولاية ورقلة، والذي تعذر علي الحصول على عددهن الإجمالي رغم اتصالي بمديرية التجارة لمدينة ورقلة، والذي رفضوا تقديم يد المساعدة بهذا الخصوص.

4 ـ 2 العينة وخصائصها: وبعد تحديد مجتمع الدراسة، يتعين على الباحث تحديد العينة التي يبني عليها الباحث دراسته، ويجيب ان تكون العينة الدراسة ممثلة لمجتمع الدراسة، حتى يتمكن الباحث من تعميم النتائج أو التنبؤ بواسطتها للمستقبل.[1]

والعينة هي مجموعة الافراد التي تم اختيارهم لتكون ضمن الدراسة، وهي تفيد في تمثيل أكبر قدر ممكن من مجتمع الدراسة، فكما نعلم ان جمع البيانات قد يتطلب منا ان ننزل للميدان ونجمع من جميع مفردات المجتمع الذي نود ان نجري عليه الدراسة، ومعرفة الخصائص المشتركة بين مفرداتها والخصائص التي تميزها عن غيرها من العناصر.

ونظرا لطبيعة الموضوع وخصائص مجتمع الدراسة تم الاعتماد على العينة **غير الاحتمالية** تم الحصول عليها باستخدام الطريقة " **القصدية** " وهي العينة التي يتم اختيارها بناء على حكم شخصي وأخنيار كيفي، استناد الى أهداف البحث[2] فعندما تكون قاعدة مجتمع البحث غير تامة، محدودية الإحاطة بمجتمع البحث المستهدف، والوقت يكون محدود، كذلك الموارد تكون ضئيلة، نلجأ لهذا النوع من العينات الغير احتمالية.[3]

فعندما نعرف بعض أفراد مجتمع البحث المستهدف، هكذا فإن أفراد مجتمع البحث هم الذين سيساعدوننا في بناء العينة، ونظرا لعدم تحصلي على العدد الكلي لنساء المقاولات بمدينة ورقلة لهذا لجأنا الى **عينة القصدية** مرور بمراحل كالتالي:

---

[1] محمد سرحان علي المحمودي، **مناهج البحث العلمي**، ط3، مكتبة الوسيط، صنعاء،2019، ص105.

[2] طاهر حسو الزيباري، **أساليب البحث العلمي في علم الاجتماع**، ط1، مجد المؤسسة الجامعية للدراسات والنشر والتوزيع، بيروت، 2011، ص124

[3] موريس أنجرس، **منهجية البحث العلمي في العلوم الإنسانية** (ترجمة : بوزيد صحراوي واخرون) ط2 ، دار القصبة للنشر، الجزائر،2006، ص309.

كانت البداية بتوجه نحو الوكالة الوطنية لدعم وتشغيل الشباب **ANSEJ** من أجل تزويدينا بمعلومات حول النساء المقاولات في مدينة ورقلة، وفعلا تحصلت بعض العناوين وأرقام هواتف بعضهن، لنقوم بعدها بالاتصال بواحدة منهن من اجل تحديد موعد، لنتمكن من إجراء المقابلة معها وبما اننا لم نتحصل على العدد الكلي للعينة طلبن من كل مبحوثة أسماء (نساء مقاولات على مستوى مدينة ورقلة) وهكذا الى ان جمعنا ما يكفي من الحالات، حيث توجهت نحو النسوة المقاولات الأقرب الى مكان إقامتي وللاتي تيسر لي الوصول إليهن عن طريق توصيات زميلاتهن في المجال، وكان عددهن الإجمالي 08 حالات التي نريد إجراء عليها الدراسة إلا أن حالة تعذر علينا إجراء المقابلة معها، لتغيرها مكان إقامتها وعليه توصلنا لـ 07 حالات من المقاولات قابلة للدراسة **تجسدت خصائصهم من خلال الاشكال البيانية التالية:**

الشكل رقم1 توزيع المبحوثات حسب السن.

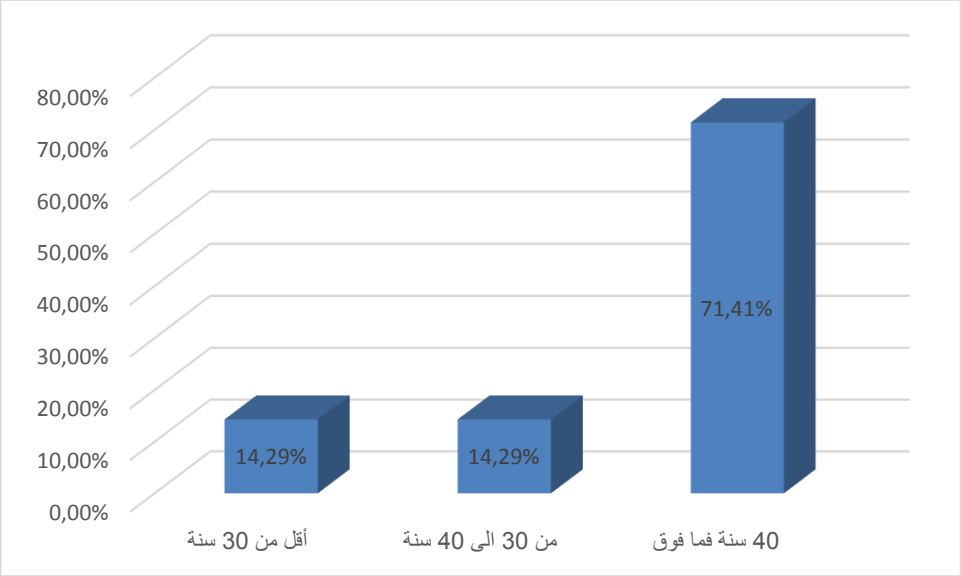

من خلال الشكل رقم (1) يتضح أن توزيع أفراد العينة المبحوثة من النساء المقاولات الموجودين على مستوى مدينة ورقلة وفقا للسن، أن أكبر نسبة من النساء المقاولات يتجاوز عمرهن 40 سنة فما فوق بنسبة قدرها: 71,41% بينما نجد الفئة العمرية، أقل من 30 سنة والفئة العمرية [30 -40[سنة بنسبة قدرها 14,29%، على سواء

نلاحظ من خلال الشكل أعلاه ان: النساء المقاولات التي طبقت عليهم المقابلة يزيد سنهن عن أربعون سنة، ويعود هذا الى ان الدخول لهذا المجال وإدارته وتسيره ليس بالأمر السهل حيث يجب ان تمر المرأة المقاولة بعدت مراحل خلال مسيرتها سواء التعليمية والتكوينية وهذا ما يتطلب الوقت، هذه أحد الأسباب التي يجعلها لا تستطيع الدخول لهذا المجال في سن صغيرة، وتباين الظروف المعيشية ولأسرية التي نشأت فيها المرأة المقاولة التي قد كانت عائق في اقتحامها لهذا المجال في سن مبكرة حسب ما أكدت عليه جل المبحوثات.

الشكل رقم 2 توزيع المبحوثات حسب المستوى التعليمي.

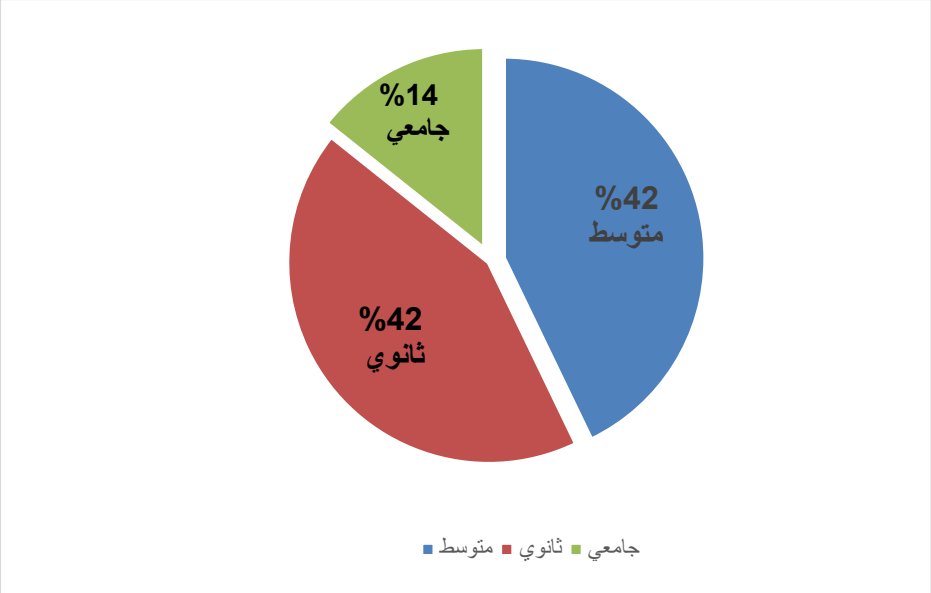

يتضح من خلال الشكل رقم (2) ان توزيع النساء المقاولات بمدينة ورقلة وفقا للمستوى التعليمي، كان متساوي بين المستوى المتوسط والثانوي وكانت النسبة مقدرة بـ 42,86%، ثم يليه المستوى الجامعي بنسبة: 14,28%. بالنسبة للمستوى التعليمي نلاحظ أنه يختلف من حالة الى أخرى فمن حالات المدروسة كانت منهم ثلاث حالة لم يستطعن انهاء المرحلة التعليمية المتوسطة وثلاثة حالات توقفن عند المرحلة الثانوية، وحالة واحدة أنهت الدراسة الجامعية.

رغم أنهن لم ينهين الدراسة الجامعية إلا انه لم يكن هذا عائق في سبيل اقتحامهم لعالم الشغل من خلال الولج في مجال المقاولة الذي أصبح هذا الأخير يدرس في الجامعات لطلبة الجامعيين من أجل إدماجهم ودفعهم لي اقتحام عالم المقاولاتية، ويعتبر اللواتي لا يملكن تأهيل علمي يعتمدن على التأهيل

البدني والفني في الكثير من الأحيان لكن رغم كل ذلك يتعرضن لصعوبات كثيرة، منها كيفية التعامل مع الأوراق الإدارية وغيرها مع هذا كشفت لنا عينة دراستنا ان المرأة الجزائرية سواء كانت متعلمة او امية فإنها تملك من الإرادة والقوة التي تمكنها من تجاوز كل هذه الصعوبات وتتقدم في هذا المجال وتحقق جميع اهدافها وطموحاتها خاصة في ظل التغيرات الاجتماعية والاقتصادية التي تعيشها المرأة الجزائرية اليوم.

الشكل رقم3 توزيع المبحوثات حسب الحالة العائلية.

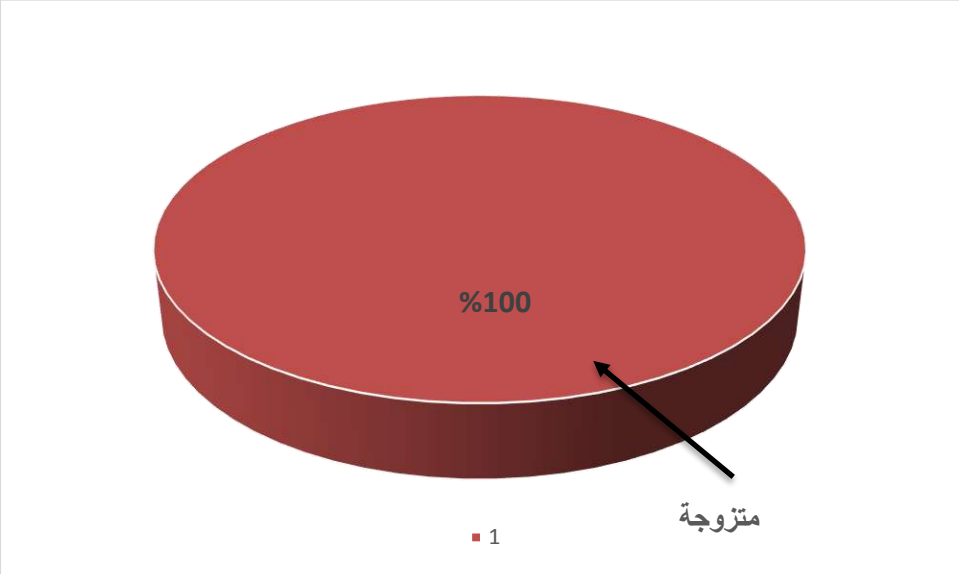

يتضح لنا أن من خلال الشكل رقم (3): أعلاه أن أغلبية أفرد العينة المبحوثة متزوجات وهذا بالنسبة 100% بناء على ما تقدم يمكن الاستنتاج أن اغلب النساء المقاولات متزوجات، وهذا إن دل على شيء إنما يدل على تحمل النساء المقاولات المسؤولية الاسرية، وكذا عملها في هذا المجال في نفس الوقت، أي التوفيق بينهما، وتعد الحالة الاقتصادية من الأسباب المهمة التي تدفع المرأة لتوجه نحو النشاط المقاولاتي بشتى نشاطاته وأنواعه وهذا ما تبين لنا من خلال العينة فمنهم من يعملن لمساندة الزوج في تأمين المتطلبات المالية وتلبية مختلف الاحتياجات المعيشية من خلال مشروع معين.

نستنتج أن دخول المرأة لهذا المجال المقاولاتي دليل على أن المرأة المتزوجة تسعى الى اقتحام الشغل رغم الصعوبات العديدة التي يمكن أن تتعرض لها وهذا لي أسباب عديدة منها الدعم من طرف الزوج وتغيير الذهنيات لان في السنوات الماضية كانت المرأة تخرج للعمل لضرورة فقط اما اليوم خروج

المرأة للعمل ليس فقط من اجل تحقيق مكاسب مالية وإعالة الاسرة فقط أصبح خروجها اليوم للعمل من أجل تطوير نفسها والمساهمة الفعلية في تحقيق التنمية الاجتماعية.

الشكل رقم4 توزيع المبحوثات حسب الإقامة .

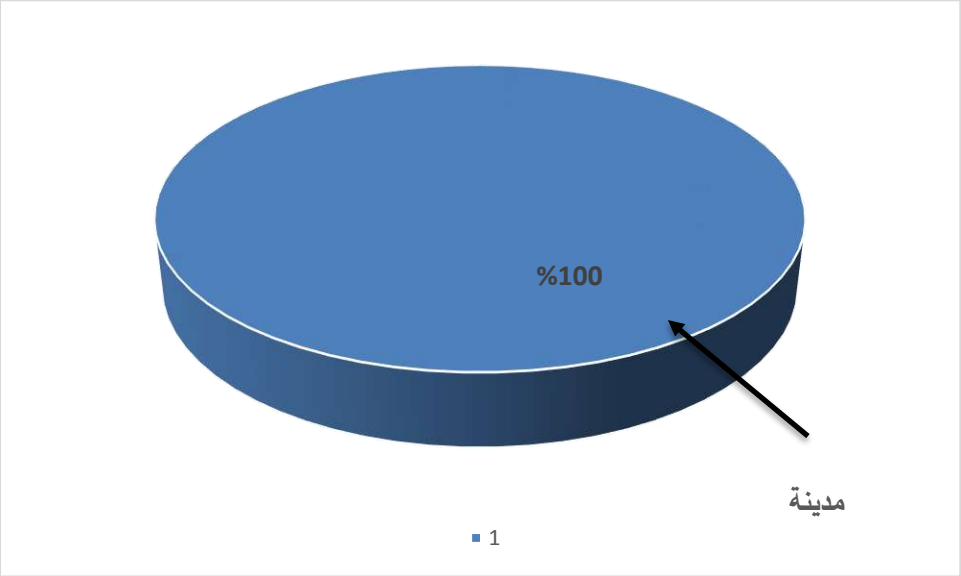

نلاحظ من خلال الشكل رقم (4) أن تمركز أفراد البحث من النساء المقاولات المتواجدين على مستوى مدينة ورقلة بنسبة 100%، أي انعدام وجودهن في الريف، ومنه نستنتج من أن النساء المقاولات يتمركزن في المدينة، وذلك يعود لتوافر المرافق المتقدمة وفرص العمل وتكون أكثر نشاطا من حيث تنوع في الأسواق الاقتصادية لتنبي أفكار مشروعها وتوسع فيه.

ومنه نستنتج أن الحضر بيئة أنسب للعالم المقاولاتية، واغلبية النساء المقاولات من أصل حضري، وإنشائهم للمقاولات يعود إلى تمركزهم الأصلي كان في المجال الحضري.

الشكل رقم5 توزيع المبحوثات حسب الأسواق المستهدفة.

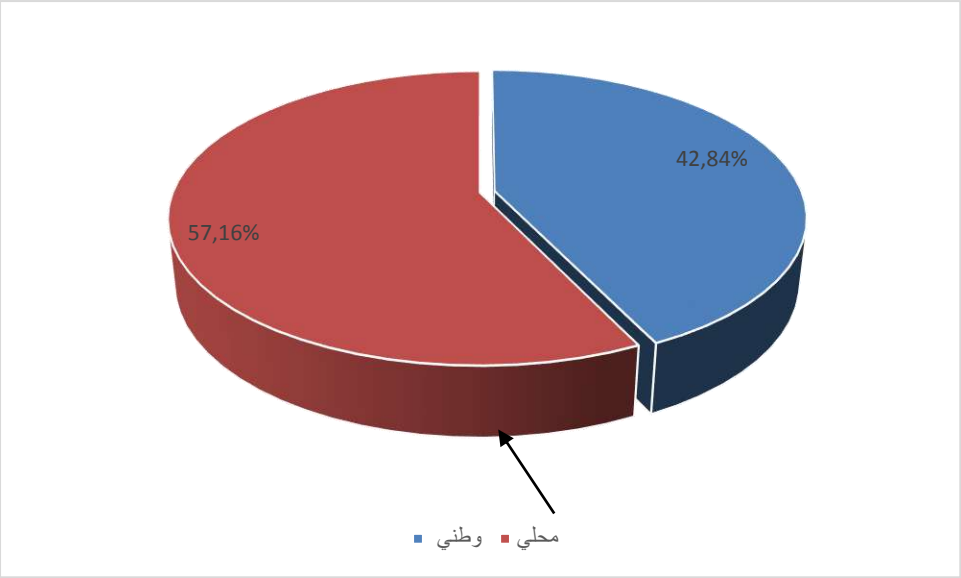

نلاحظ من خلال الشكل البياني رقم (05) أعلاه أن السوق المستهدفة من خلال إجابة المبحوثات هي السوق المحلي بالنسبة قدرة ب 57,16%، تليها السوق الوطنية بالنسبة 42,84%, ثم يليها السوق جهوي والدولي بالنسبة منعدمة /.

لمسنا في إجابة بعض المبحوثات وكونهن متزوجات وربات اسرة فقط يصعب عليهن الخوض والاندماج في الأسواق الدولية التي بطبعتيها أسواق تنافسية التي تتطلب اتساع حجم السوق من حيث حجم الاعمال وقيمة الاعمال ونوعية المشروعات كذلك التطور التكنولوجي الرهيب في المعدات والمنتوجات.

نستنتج أن السوق المحلية هيا أكثر سوق مستهدفة واقبالا من خلال المرأة المقاولة بنسبة كبيرة ثم التوجه للأسواق الوطنية، ويعود هذا لان السوق الداخلية تكون في نفس الحيز الجغرافي الذي يتواجد فيه المشروع والعملاء الذين تتعامل معهم المرأة من أجل تسويق مشروعها والترويج له من خلال هذا السوق المحلي فيه تجد فيه سهولة.

الشكل رقم6 توزيع المبحوثات حسب نوع النشاط.

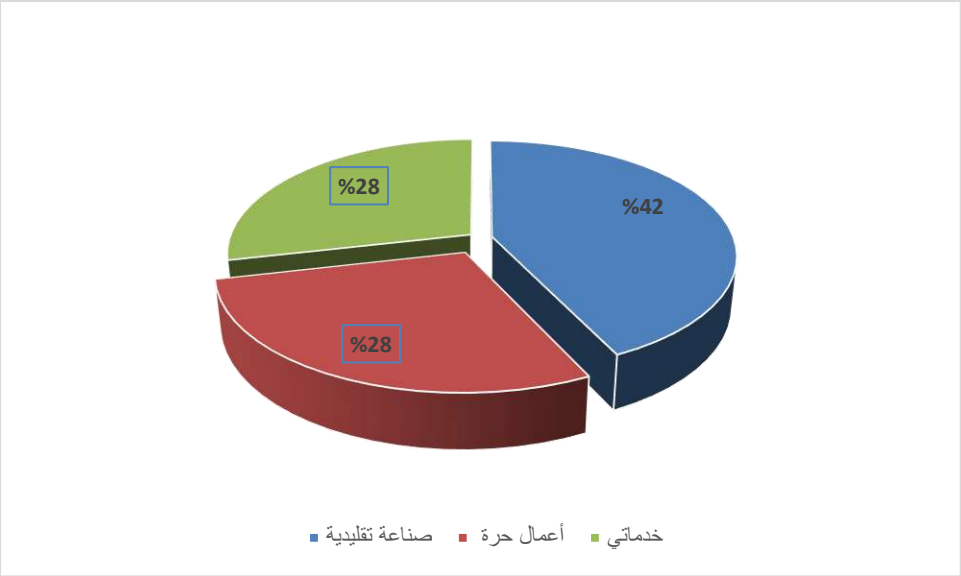

نلاحظ من خلال الشكل البياني رقم (6) أن نسبة الأكبر من أفراد مجتمع البحث متجهة نحو الصناعة التقليدية وتقدر نسبته بـ 42,86%، ثم يليها النشاط الخدماتي والاعمال الحرة بـ نسبة قدرها 28,58%، ويرجع ذلك الى نوع المشروع فهو الذي يحدد نوع النشاط وهذه النسب إن دلت على شيء فإنها تدل على أن قطاع الصناعة التقليدية يعد الأكثر إقبال من طرف النساء المقاولات وهو يضم كل الاشكال الصناعة التقليدية مثل صنع الحلويات والطرز والخياطة ...الخ ويعد هذا الأخير عامل حيوي يساهم بشكل كبير في الحفاظ على مقومات الشخصية الوطنية كما انه يساهم في التنمية المحلية لذلك تسعى الدولة جاهدة لانعاش قطاع الصناعة التقليدية.

أن المرأة المقاولة تساهم بشكل كبير في تطوير الأفكار والابداع في نشاط الصناعة التقليدية وكذلك نشاط الاعمال الحرة والنشاط الخدماتي التي برزت فيها النسوة ولقد لاحظنا هذا من خلال المشاريع المقدمة من طرف المبحوثات في قطاع النشاطات الحرة مثال على ذلك، (صنع المواد التجميلية من مواد طبيعية الاصلية حيث ان صاحبت الفكرة تنتج مواد تجميلية من المواد الأولية ثم تحولها الى منتوج تجميلي يعالج مختلف مشاكل البشرة والشعر، والمشروع الثاني هو تغليف التمور وتحويلها واستخلاص منها عدت منتوجات).

نستنتج أن كل هذه الأفكار المختلفة والمتنوعة لمشاريعها في شتى القطاعات في المقاولة من قبل المرأة الجزائرية هيا أفكار نابعة من بيئتها التي ساعدتها في اثبات ذاتها ومساهمتها في تحسين نوعية الحياة للأفضل.

خلاصة:

تضمن هذا الفصل الإجراءات المنهجية للدراسة حيث تم التطرق لمجالات الدراسة والعينة وخصائصها والنوع المستخدم في الدراسة كما تم الاعتماد على منهج دراسة الحالة كونه المنهج الملائم والذي يتناسب مع طبيعة الموضوع، وتطرقنا أيضا الى أدوات جمع البيانات تضمنت (المقابلة، الملاحظة)، ليتم تحليل وتفسير البيانات المتحصل عليها من ميدان الدراسة.

الفصل الثالث: تحليل وتفسير نتائج الدراسة

تمهيد

1- عرض البيانات وتفسير النتائج

1 ـ : عرض وتحليل البيانات

1 ـ1. عرض البيانات المتعلقة بالتساؤل الفرعي الأول

1 ـ2. عرض البيانات المتعلقة بالتساؤل الفرعي الثاني

1 ـ3. عرض البيانات المتعلقة بالتساؤل الفرعي الثالث

1 ـ4. عرض البيانات المتعلقة بالتساؤل الفرعي الرابع

2 ـ : عرض ومناقشة نتائج الدراسة

2 ـ1. تفسير ومناقشة النتائج المتعلقة بالتساؤل الفرعي الأول

2 ـ2. تفسير ومناقشة النتائج المتعلقة بالتساؤل الفرعي الثاني

2 ـ3. تفسير ومناقشة النتائج المتعلقة بالتساؤل الفرعي الثالث

2 ـ4. تفسير ومناقشة النتائج المتعلقة بالتساؤل الفرعي الرابع

خاتمة.

تمهيد

سنحاول في هذا الفصل الإجابة على التساؤلات التي نحدد بصدد البحث عنها وذلك من خلال عرض البيانات التي تم جمعها من الدراسة الميدانية ثم تفسيرها سوسيولوجيا وأخيرا الوصول إلى الاستنتاج العام للدراسة.

1 ــ عرض وتحليل البيانات.

1 -1 عرض البيانات المتعلقة بالتساؤل الفرعي الأول:

الجدول رقم 1 فترة نشاط المرأة المقاولة في مجال المقاولاتية:

الاقتراحات	التكرار	النسبة %
أقل من 3 سنوات	01	%14.29
3-5 سنوات	01	%14.29
أكثر من 5 سنوات	05	%71,43
المجموع	**07**	**%100**

نلاحظ من خلال الجدول رقم (1) أن فترة نشاط المرأة في مجال المقاولاتية كانت أكثر من 5 سنوات بالنسبة (71,43%)، تليها فترة أقل من 3 سنوات و [3-5] سنوات بالنفس النسبة حيث قدرت بـ: 14,29%، على حد سواء.

يتبين من إجابة العينة المبحوثة أن فترة النشاط كانت أكبر من 5 سنوات ويرجع ذلك للخبرة والمعرفة في هذا المجال التي تكونت من الممارسة الفعلية للعمل في مجال المقاولة وهذا ساعدها أنها حققت جزء من أهدافها التي رسمتها وسعت الى تحقيقها.

نستنتج أن المرأة المقاولة من خلال مسيرة أكثر من 5 سنوات تكون قد جسدت مشاريعها الأولية وحققت أهداف تشمل مجموعة المجالات والأنشطة الاجتماعية والاقتصادية، وتكون قد تجاوزتها الى مشاريع وطموحات أخرى.

الجدول رقم 2 مصدر فكرة المبحوثة لمجال المقاولاتية.

اقتراحات	التكرار	النسبة %
لكي	06	%85,72
الزوج	01	%14,30
أحد أفراد العائلة	/	/
صديق مقرب	/	/
المجموع	**07**	**%100**

نلاحظ من خلال الجدول (2) المبين أعلاه أن اغلب الإجابات عن مصدر فكرة اقتحام المرأة الجزائرية مجال المقاولاتية كانت ب "لكي" بالنسبة: 85,72%، ثم تليها إجابة الزوج بنسبة قدرها: 14,30%.

وعليه يتبين من خلال تحليل الجدول أن المصدر الرئيسي لفكرة اقتحام المرأة لعالم المقاولاتية ترجع لها وعن قناعة تامة، دليل على أن المرأة أصبح لديها وعي وجعلها قوية ذات فكر مختلف يبحث عن التغير من أجل تحقيق مكانة اجتماعية رغم أن المستوى التعليمي* لها ليس بذاك المستوى الكبير لكن هذا لم يمنعها من إنشاء مؤسسة قائمة بذاتها وتتحمل كافة المسؤولية في تسييرها وتحقيق جل أهدافها في شتى الميادين والنشاطات.

نستنتج أن المرأة صاحبت المشروع لها قناعة ورغبة في اقتحام المقاولاتية وهذا دليل على أن نظرة المرأة لعالم الشغل اختلف من تولي المناصب الإدارية ومجالات التعليم والصحة الى الولوج الى عالم المقاولاتية مثلها مثل الرجل ولم يبقى مجال المقاولة مقتصر على الرجال، وكذلك الخروج عن المهن التقليدية المتعارف عليها ومواكبة التطور والعولمة.

أنظر الشكل البياني رقم (02 ص27)

الجدول رقم 3 العوامل التي دفعت المرأة المقاولة للاقتناع بفكرتها وتجسيدها.

اقتراحات	التكرار	النسبة %
الربح	/	/
الاستقلالية الذاتية	03	%42,85
الدافعية للمساهمة في تطوير المجتمع	02	%28,58
تحقيق مكانة اجتماعية	02	%28,58
المجموع	**07**	**%100**

نلاحظ من خلال الجدول أعلاه رقم (3) العامل الرئيسي الذي اقتنعت من خلاله العينة المبحوثة بفكرة المشروع هو الاستقلالية الذاتية بنسبة قدرت بـ: 42,85%، في حين اخذت كل من: الدافعية للمساهمة في تطوير المجتمع وتحقيق مكانة اجتماعية نسب متساوية، 28,58%، في حين كان عامل الربح يمثل نسبة منعدمة /.

من خلال تحليل الجدول أعلاه تبين أن المرأة المقاولة تسعى الى تحقيق الاستقلالية الذاتية من خلال لولوج في هذا المجال حيث يشكل عامل رئيسي لي اقتناعها بفكرتها وتجسيدها على أرض الواقع، وعند تحقيقها لي أهدافها تنعكس على المجالات الاجتماعية والاقتصادية وتدفع المجتمع نحو التطور والنمو وزيادة في الإنتاجية

نستنتج في الأخير أن المرأة المقاولة المستقلة بذاتها تستطيع ان تواجه التحديات ومهما ظهر امامها من صعوبات ومعوقات إلا أنها تبقى مستمرة في عملها بدون وقوف حيث ان الاستقلالية بالذات ستعلم المرأة الصمود، وتنمي قدرتها على مواجهة وحل مشكلاتها بنفسها كذلك تبين من خلال الجدول ان الربح ليس هو الهدف من اقتحام هذا المجال بل تسعى لتحقيق جملة من الأهداف التنموية.

الإجابة عن السؤال المفتوح رقم (10) في دليل المقابلة المتعلق بفكرة مشروع الحالات المدروسة:

حيث أسفرت إجابة المبحوثات عن أفكار لمشاريع متنوعة ومختلفة لتميز كل حالة مدروسة عن أخرى ويتجسد ذلك من خلال ما يلي:

- **الحالة الأولى:** صنع الحلويات التقليدية والعصرية وتطويرها من خلال ادخال تصميم عصري ذو لمسة تقليدية لتعريف بالموروث الثقافي والمحافظة عليه.
- **الحالة الثانية:** فتح ورشة خياطة والطرز الالكتروني.
- **الحالة الثالثة:** انشاء روضة يتم من خلالها القضاء على البباغية عند الأطفال في التعليم وتفعيل عنصر التفكر عندهم والاعتماد على الذات.
- **الحالة الرابعة:** إنشاء روضة ومركز رعاية الطفولة
- **الحالة الخامسة:** فتح ورشة خياطة وطرز تقليدي وعصري
- **الحالة السادسة:** تصنيع مواد التجميل من المواد الطبيعية وفتح مراكز لعلاج البشرة والشعر.
- **الحالة السابعة:** تحويل وتغليف التمور ومنتجاته (استخراج، الخل، العسل، السكر)، وكذلك مكملات غذائية.

الجدول رقم 4 تكوين المرأة في مجال المقاولاتية.

الإجابات	التكرار	النسبة %
قبل	02	%28,58
بعد	05	%71،45
المجموع	**07**	**%100**

نلاحظ من خلال الجدول أعلاه أن التكوين في مجال المقاولاتية كان "بعد" دخولهن لمجال المقاولاتية وذلك بنسبة: 71,45%، وتليه الإجابة ب "قبل" دخول هذا المجال بنسبة 28,58%.

ومنه تبين لنا ان معظم المبحوثات لم تتلقين تكوينا مهنيا الابعد تجسيدها لفكرة المشروع على ارض الواقع، وهذا دليل على ان فئة المقاولاتية ليست بحاجة الى تكوين مهني، فالسمات الشخصية والمهارات تمكنها من بلورة فكرة النشاط بدون تكوين مسبق.

نستنتج ان المقاول شخص مبدع بطبيعته موهوب في المجال الذي اختاره ليس بضرورة ان يتلقى تكوينا معينا.

الجدول رقم 5 الخصائص الفردية التي تميز المرأة المقاولة.

الخصائص	التكرار	النسبة%
الثقة في النفس	4	%57,15
المثابرة	/	/
الرغبة في الاستقلالية	/	/
الموهبة في هذا المجال	1	%14,29
الانضباط	/	/
النزاهة	/	/
القدرة على الابتكار	1	%14,29
روح القيادة	1	%14,29
تحمل المخاطرة	/	/
المجموع	**07**	**%100**

نلاحظ من خلال الجدول أعلاه أن " الثقة في النفس " من أهم الخصائص الفردية التي لا بد أن تتحلى بها المرأة لخوض مجال المقاولاتية وذلك بنسبة57,15%، في حين أن لكل من: الموهبة، القدرة على الابتكار، وروح القيادة دور في هذا المجال وذلك بنسب متساوية تمثل 14,29% لكل منها.

فالثقة في النفس دليل على: فهي التي تجعلهن يكملن المسار نحو تحقيق أهدافهم رغم مجموعة التحديات، وتتصف كذلك المرأة المقاولة ب النزاهة والإخلاص لعملها وروح القيادة التي تلعب دور مهما في تسيرها لمشروعها، والمرأة بطبعها لديها القدرة على الابتكار والابداع واضافة الجديد في مجالها وتحسينه لي يتماشى مع متطلبات الحياة.

[1]فمن المهم ان تملك المرأة المقاولة عنصر الثقة في قدراتها وامكانياتها وأن يكون لها إلهام كافي بالعمل الذي تنشط فيه المقاولة لان عدم توفر هذا العنصر سيؤدي بالضرورة الى الفشل وزوال المقاولة من بدايتها.

[1] 1 شلوف فريدة، **المرأة المقاولة في الجزائر**، رسالة ماجستير بعلم الاجتماع تنمية وتسيير الموارد البشرية، كلية العلوم الاجتماعية والإنسانية، قسنطينة،2009، ص54.

ونستنتج أن الثقة في النفس أحد الخصائص المهمة للمرأة المقاولة لأنها ستواجه مجتمع بذهنيات مختلفة كذلك تواجه الصعوبات وتدخل في هذا المجال، حيث تساعد الثقة في النفس على تحمل المسؤولية لأنه يمكن أن يكون لديها تخوف من عواقب الدخول لمجال المقاولة وإهمال دورها الاسري.

الجدول رقم 6 الخصائص الاجتماعية التي تميز المرأة المقاولة.

الخصائص	التكرار	النسبة %
المرونة	02	%28.58
التواضع	02	%28,58
روح المبادرة	/	/
القدرة على الاقناع	01	%14,29
تحمل المسؤولية	02	28,58
المهارات الإنسانية	/	%0
المهارات التفاعلية	/	/
المجموع	**07**	**%100**

يتضح من الجدول أعلاه، أن معظم الفئة المبحوثة اختارت كل من: المرونة، التواضع، تحمل المسؤولية كخصائص اجتماعية ضرورية لمزاولة العمل المقاولاتي وذلك بنسب متساوية تمثل 28,58% لكل منها بينما اعتبرت إحداهن فقط أن القدرة على الاقناع تمثل خاصية اجتماعية تمكنها من ابراز ذاتها وذلك بنسبة: 14,29%.

فخاصية المرونة الاجتماعية على سبيل المثال تساعد على تأقلم وتكييف المقاول في المحيط الذي يعمل فيه فالشخص المرن يكون مجهز لتعامل مع أي تغيير قد يحصل معه داخل المجتمع وهذه الخاصية تمكنه من اتخاذ تدابير استباقية واحتياطية تحسب لي أي طارئ، والمقاول لا بد من ان يكون متواضع لكسب الأشخاص المحيطين به واكتساب ثقتهم فيه من خلال تحمل المقاول المسؤولية الموكلة له.

نستنتج ان كل هذه الخصائص الاجتماعية مكملة لبعضها البعض.

1 ـ 2: عرض البيانات المتعلقة بالتساؤل الفرعي الثاني:

الجدول رقم 7 مدى امتلاك المرأة المقاولة لامكانيات تمويل مشروعها:

الإجابات	التكرار	النسبة %
نعم	03	%42.86
لا	04	%57,16
المجموع	**07**	**%100**

نلاحظ من خلال الجدول أعلاه أن أغلبية البحوثات أجبن بـ "لا" بنسبة: 57,16%، على أنهم غير قادرات على تمويل مشاريهن ودعم أفكارهن ماديا، أما بقيتهن المقدرة نسبتهن بـ 42،86%، فيمتلكن إمكانات مادية (مالية، أو غيرها من الهياكل أو المعدات) مما ساعدهن على تجسيد أفكار مشاريعهن.

وضعت الدولة الجزائرية عدت طرق واستراتيجيات من أجل تحقيق التنمية الاقتصادية والاجتماعية للأهمية التي باتت تحظى بها المشاريع المصغرة والمتوسطة من بين هذه الاستراتيجيات إنشاء عدت وكالات وآليات على المستوى الوطني نذكر منها:

- الصندوق الوطني لتأمين عن البطالة (**CNAC**) والذي أسس بموجب المرسوم التنفيذي (**الجريدة الرسمية للجمهورية الجزائرية، 1994**)، رقم 94/188 المؤرخ في 06 جويلية 1994[1].
- الوكالة الوطنية لدعم تشغيل الشباب:(**ANSEJ**) أنشئت بموجب المرسوم التنفيذي (**الجريدة الرسمية للجمهورية الجزائرية،1996** [2] رقم 296-96 المؤرخ في 8 سبتمبر **1996**،
- الوكالة الوطنية لتسيير القرض المصغر (**ANGEM**) أنشئت بموجب المرسوم التنفيذي (**الجريدة الرسمية للجمهورية الجزائرية،2004**[3]، رقم 14-04 المؤرخ في جانفي **2004**،

وغيرها من الهيئات والاليات التي تمول أصحاب المشاريع اليوم وتسعى من اجل دعم فئة أصحاب المشاريع وتطويرها وتجديد فيها.

[1] **الجريدة الرسمية للجمهورية الجزائرية**، 1994، صفحة 05

[2] **الجريدة الرسمية للجمهورية الجزائرية**،1996، الصفحة12

[3] **الجريدة الرسمية للجمهورية الجزائرية**،2004، صفحة 08

نستنتج انه رغم أن النساء المقاولات لم يكن يملكنا التمويل المناسب من اجل مشاريعهم لكن لم يحبطهم ذلك وبدانا العمل في المشروع بتمويل بسيط ثم لجأنا الى واحدة من الوكالات الوطنية للحصول على التمويل المناسب.

الجدول رقم 8 توزيع المبحوثات حسب الاستفادة الوكالات الوطنية.

الاقتراحات	التكرار	النسبة%
الوكالة الوطنية لتسير القرض المصغر ANGEM	04	%57,15
الوكالة الوطنية لدعم وتشغيل الشباب ANSEJ*	03	%42,85
المجموع	**07**	**%100**

نلاحظ من خلال الجدول أعلاه ان اغلبية العينة المبحوثة من النساء المقاولات اتجهن الى الوكالة الوطنية لتسيير القرض المصغر ANGEM وذلك بالنسبة: 57,15% وباقي المبحوثات اتجهنا الى الوكالة الوطنية لدعم وتشغيل الشباب ANSEJ بالنسبة: 42,85%.

تبين من خلال الجدول ان الوكالة الوطنية لتسيير القرض المصغر ANGEM من أهم الاليات التي تدعم المقاولة النسوية من خلال برامج التمويل ووفقا **للمادة رقم 05 من المرسوم الرئاسي (04-14 المؤرخ في يناير 2004) من مهامها:**

- تدعم المستفيدين وتقدم لهم الاستشارة وترافقهم في تنفيذ أنشطتهم.
- تبلغ المستفيدين أصحاب المشاريع المؤهلة للجهاز بمختلف الإعلانات التي منح لهم.
- تضمن متابعة الأنشطة التي ينجزها المستفيدون مع الحرص على احترام بنود دفاتر الشروط التي تربطهم بالوكالة ومساعدتهم عند الحاجة لدى المؤسسات والهيئات المعينة بتنفيذ مشاريعهم.

***ملاحظة؛** أرتأينا استخدام التسمية **ANSEJ** القديمة لإنها الأكثر تعارفا وانتشار بين البحوثات.

في حين ومنه الهدف من انشاء الوكالة الوطنية لدعم وتشغيل الشباب ANSEJ اجتماعي هو الاخر في إطار سياسة التشغيل ومكافحة البطالة من خلال إنشاء مؤسسات مصغرة هدفها دفع عجلة التنمية نحو الأفضل من خلال تجسيد مشاريع تشارك وتمثل أهمية كبيرة لنشر ثقافة العمل الحر.

نستنتج أن الوكالة الوطنية لدعم وتسيير القرض المصغر تقدم المساعدات والامتيازات الجبائية والمالية والخدمة المرافقة للمقاولة النسوية، ولديها رواج كبير لدى المقبلات من النساء على ميدان المقاولاتية.

الجدول رقم 9 التسهيلات المقدمة للمرأة المقاولة.

الاحتمالات	التكرار	النسبة %	التسهيلات	التكرار	النسبة%
نعم	04	%57,15	الإجراءات الإدارية	01	%25
			مرافقة ومتابعة	02	%50
			برامج تكوينية	01	%25
			المجموع	**04**	**%100**
لا	03	%42,85			
المجموع	**07**	**%100**			

نلاحظ من خلال الجدول أعلاه أن المبحوثات بنسبة 42,85% من المبحوثات لم تقدم لهن أي نوع من التسهيلات، في حين قدرت نسبة 57,15%، من المبحوثات اللواتي قُدمت لهن التسهيلات اللازمة من طرف الأجهزة الممولة بذلك.

في إطار الإجراءات الإدارية ويتعلق الامر بتسهيل استخراج الوثائق الخاصة بالفواتير الشكلية التي تخص المعدات المرتقب إنجازها وعند المرحلة الثانية وهيا مرحلة الموافقة على القرض والتي بدورها تشمل عدة إجراءات إدارية ولا تخلو الإجراءات الإدارية من المرافقة والمتابعة التي تشكل عنصر أساسي حيث ان اغلبية المبحوثات قدمت لهم المتابعة والمرافقة الجيدة التي تشجع على السير الحسن إضافة الى ذلك برامج ودورات تكوينية في مجال المقاولاتية تمثل في تكوين في التواصل، الإدارة، مجال التسويق.....الخ.

نستنتج ان الدولة وضعت عدة تدابير وإجراءات وأليات لتسهيل مقاولة المرأة وتحفيزهن في خلق مؤسستهم الخاصة.

1 -3. عرض البيانات المتعلقة بالتساؤل الفرعي الثالث:

الجدول رقم 10 المشروع الأول للمبحوثات المجسد في قطاع المقاولاتية.

الإجابات	التكرار	النسبة%
نفس الفكرة مع تطويرها	06	%85,71
مشروع مغاير	01	%14,29
المجموع	**07**	**%100**

يتضح من الجدول أعلاه أن المقاولات محل الدراسة قد تمسكن بنفس فكرة المشروع الأول واوصلن فيها وطوروه وفق تطلعات وأهدافهم المستقبلية وكذا تطورات السوق ويتجلى ذلك من خلال نسبة 85,71%، من الإجابات في حين أن نسبة 14،29%، منهن فقط أي ما يعادل حالة مدروسة واحدة قد غيرت فكرة مشروعها الأول*

وهذا دليل على أن اغلبية المبحوثات جسدنا فكرة المشروع التي أردنا العمل عليها من البداية أي نابعة من رغبتهم الشخصية ولم تفرض عليهم الظروف مجال معين.

الجدول رقم 11 تناسب المشروع المرأة المقاولة مع توجهها المقاولاتي.

الاحتمالات	التكرار	النسبة%
نعم	07	%100
لا	/	/
المجموع	**07**	**%100**

نلاحظ من خلال الجدول أعلاه ان المشروع الذي تبنته المرأة المقاولة محل دراستنا يتناسب مع توجهها المقولاتي وذلك نسبة: 100%.

فالمشروع الذي تم اختياره من طرفهن نفسه المشروع الذي يمثل توجههن المقاولاتي بحيث تسعى الكثير منهن الى التحرر من قيود الوظيفة التقليدية وبدء مشروع خاص لهن يمنحهن الاستقلالية الكاملة.

---

*أنظر الإجابة عن سؤال المفتوح رقم **(10)**.

نستنتج ان اختيار المرأة المقاولة لمشروعها نابع من رغبتها في الفكرة والخوض فيها وتحمل المخاطرة الكاملة من اجل تحقيق جل أهدافها.

الجدول رقم 12 دور مشروع المرأة المقاولة في خدمة المجتمع وتطويره.

الاحتمالات	التكرار	النسبة%
نعم	07	%100
لا	/	/
المجموع	**07**	**%100**

نلاحظ من خلال الجدول أعلاه إجابة كل المبحوثات (بنسبة 100%)، يرون في مشاريعهن مجالا ودورا في خدمة مجتمعهن وتطويره.

وهذا دليل على أن المرأة المقاولة في الجزائر لاتزال في بداية مشورها الا انها حققت الكثير من الأرباح الملموسة داخل المجتمع وخارجه، وكونها عضو في المجتمع فيجب ان تكون شريكة في إدارة المجتمع وتحمل شؤنه والمساهمة في تطويره وهذا ما لاحظناه في إجابة العينة المبحوثة من خلال مشاريعهم التي سعت نحو التقليل من البطالة وزيادة الدخل الوطني والفردي وتغيير الأوضاع الاجتماعية وتطويرها من خلال تغيير الذهنيات نحو هذا المجال ودعم الفئات المقبلة خاصة من النسوة.

نستنتج أن تطوير وتغيير المجتمع مرهون بشكل كبير بواقع المرأة ومدى تمكنها من القيام بأدوارها في المجتمع.

الجدول رقم 13 يمثل المشاريع الأخرى التي تطمح لها المرأة المقاولة في الجزائر.

المجالات	التكرار	النسبة%
تجاري	02	%28,57
السياحي	02	%28,57
حرفي	02	%28,57
تعليمي	01	%14,29
المجموع	**07**	**%100**

نلاحظ من خلال الجدول أعلاه أن معظم الحالات المدروسة من النساء المقاولات قد أخترن كل من المجال التجاري والمجال السياحي، المجال الحرفي، كمجالات تريد خوضها مستقبلا وذلك بنسب متساوية تقدر بـ 28,57% لكل منها، في حين حالة واحدة فقط اختارت المجال التعليمي لمواصلة استثمارها فيه وذلك بنسبة 14,29%

يتبين أن العينة المبحوثة لها عدة طموحات تسعى لها ولا تريد الاكتفاء بمشروعها الحالي فقط بل تريد التوسع والخوض في مجالات مختلفة وتنوع فيها على سبيل المثال المجال التجاري الذي اختارته البعض المبحوثات منهم من تريد فتح محلات ملابس ومنهم من تريد انشاء مركز ترفيهي عائلي ويتوفر على كل مرافق الراحة ويكون ذو طابع عامي وفخم. أما اخريات فقد اختارت مشروع في مجال السياحة الذي يعتبر من المشاريع الأكثر اقبال اليوم، ومنهم من اختارت المجال الحرفي كصنع الحلويات والخياطة وهو المجال الذي عرفت به المرأة لسنوات طويلة بمعنى ان هذا المجال ليس حكرا على مستويات اجتماعية دون أخرى بل تمارسه المتعلمة وغير المتعلمة ليبقى هذا النوع من المجالات يلقى إقبال كبيرا من طرف النساء، اما المبحوثة التي اختارت المجال التعليمي فقد كانت فكرة المشروع الذي تطمح له هو انشاء اكاديمية تحت اسم الابداع والتفكر نظرا لفكرة مشروعها الأصلي المتمثل في روضة الابداع فيعتبر اختيارها واقعي يتناسب مع تكوينها وطموحاتها وتحقيق التنمية المجتمعية من خلال تربية الأجيال وتكوين جيل متعلم.

نستنتج أن أفكار المرأة وطموحاتها كبيرة فهي لم تكتفي فقط بمشروعها الحالي بل تسعى للخوض في عدت مجالات مختلفة كذلك وجدنا ان المرأة الجزائرية أضحت تمارس كل النشاطات، بالتالي أصبحت موجودة في كل المجالات وتبرز فيها لإنها تملك صفة الابداع والتطوير لانهما يمثلان القدرة على إيجاد أساليب وأفكار جديدة.

الجدول رقم 14 الإضافات التي تقدمها هذه المشاريع لتغيير الأوضاع الاجتماعية.

الإضافات	التكرار	النسبة%
تقليل من البطالة	05	%71,43
فتح أفق جديدة	01	%14,28
تنمية المهارات الاجتماعية	01	%14,28
المجموع	**07**	**%100**

نلاحظ من خلال الجدول أعلاه أن جل العينة المبحوثة بنسبة قدرها 71,43% اختارت التقليل من البطالة كإضافة التي يقدمها المشروع لتغيير الأوضاع الاجتماعية نحو الأفضل بينما اتجهت إجابات بقية المبحوثات نحو: " **فتح افق جديدة** " **وتنمية المهارات الاجتماعية**، كإضافة المشاريع لتغير الأوضاع الاجتماعية نحو حياة أفضل وذلك بنسب تقدر بـ 14,28%، لكل منها.

ومنه تبين أن جل المبحوثات يسعين الى المساهمة في تحسين المستوى المعيشي والحد من الفقر والبطالة من خلال خلق فرص عمل في المقاولة ومن خلال تطوير مؤسساتهن، لأن البطالة أكبر التحديات التي تواجه افراد المجتمع اليوم حيث يعانون من صعوبة الحصول على فرصة عمل وإيجاد وظائف في القطاعين العام والخاص داخل المجتمع كذلك لخلق فرص جديدة للعمل وتوظيف ودمج اليد العاملة النسوية خاصة ادماج النساء الماكثات في البيت، وهذا ليفتح لهن هنا الافاق نحو حياة أفضل وتنمية مهاراتهن الاجتماعية وتطويرها داخل المجتمع*

نستنتج انه ومن اهم الأشياء التي من الممكن أن تضيفها المرأة المقاولة نحو مجتمعها هو ترقية دورها واشراكها في صنع القرار داخل المجتمع.

1 ـ4. عرض البيانات المتعلقة بالتساؤل الفرعي الرابع:

الجدول رقم 15 تقييم المرأة المقاولة لمشروعها.

الاحتمالات	التكرار	النسبة%
ناجح	05	%71,43
مقبول	02	%28,57
قابل لتطوير	/	/
فاشل	/	/
المجموع	**07**	**%100**

أنظر الملحق رقم (02) ص69

يتضح من خلال الجدول أعلاه أن جل العينة المبحوثة يجمعن على **نجاح** مشروعهن وذلك بنسبة 71,43%، واثنين منهن فقط راضيات عن مشاريعهن **(بدرجة مقبول)** وذلك بنسبة، 28,57%

وهذا أن دل على شي انما يدل على أن تفكير النساء المقاولات منصب نحو تحقيق أهداف وغايات بتطبيق استراتيجيات للوصول الى الهدف الأسمى وهو النجاح وتطوير المشروع والتوسع فيه وإعطاء المشروع وقته الكامل بدون اهدار الوقت والتفاني في تقديم أي جهد لسير تنفيذ المشروع والحرص عليه.

فرغم الصعوبات التي واجهتهن إلا أن هذا لم يكن عائق في تنفيذ فكرة جديدة التي تعتبر سر نجاح أي مشروع، كذلك من أحد اسرار نجاح مشاريع المرأة المقاولة في هذا المجال هو عدم اعتمادها على الآخرين بل اعتمدت على نفسها ورغبتها الشديدة في النجاح والوصول، والثقة في النفس التي تعتبر من اهم العوامل التي تشجع المرأة على المواصلة وعدم الاستسلام للمخاطر وصعوبات. عكس ذلك دفعتها هذه الصعوبات لتحقق ذاتها وأن تكون قدوة لغيرها من النساء اللواتي يردن الدخول لعالم المقاولاتية.

نستنتج انه عندما تمتلك المرأة المقاولة العزيمة والثقة في النفس تستطيع إنجاح مشروعها من خلال وضع استراتيجيات وتحديد مخطط مسبق لأي نشاط وإعداد خطة تسويقية لنجاح المشروع خاصة في ظل العولمة ومواقع التواصل الاجتماعي التي يتم من خلالها الترويج لمجموعة من المنتوجات، وعندما تتوفر جميع هذه العناصر نستطيع ضمان نجاح المشروع يكون بنسبة كبيرة ومرضية.

الجدول رقم 16 النظرة لاختيار المرأة لمجال المقاولاتية حسب العادات والقاليد.

الاحتمالات	التكرار	النسبة%	الخيارات	التكرار	النسبة%
نعم	04	%57،15	ظاهرة دخيلة	2	%50
			مجتمع ذكوري	2	%50
			المجموع	**04**	**%100**
لا	03	%42,85			
المجموع	**07**	**%100**			

نلاحظ من خلال الجدول أعلاه أكبر نسبة من الحالات المدروسة يرون أن العادات والتقاليد تتعرض مع اختيار المرأة لمجال المقاولاتية ذلك بنسبة 57,15%، في حين أن نسبة: 42,85%، منهن لا يجدن انها تتعارض مه مجال عملهن.

فنصفهن (50%) بررن ذلك باعتبارها ظاهرة دخيلة وغريبة كون المجتمع تعود على عمل المرأة في القطاعات التقليدية والمتعارف عليها، (التعليم، الإدارة، الصحة.....).

نستنتج أن المرأة الجزائر لم تعد ترضى بما يقدم لها، المجتمع من مجالات تقليدية وفق عادات وتقاليد تقلل من قدراتها وتكبح طموحتها.

الجدول رقم 17 نظرة المجتمع نحو المرأة المقاولة.

الاقتراحات	التكرار	النسبة%
تشجيع	03	%42,88
الاعجاب	03	%42,88
الإحباط	01	%14,28
سخرية	/	/
المجموع	07	%100

يتضح من خلال الجدول أعلاه أن المجتمع الجزائري ينظر كنظرة؛ تشجيع واعجاب، للمرأة المقاولة وذلك بنسب متساوية تمثل، 42,88% لكل منها، في حين نسبة 14,28% من المبحوثات تجد أنه يمارس ضدها نظرة إحباط من طرف مجتمعها.

وهذا دليل على أن المرأة المقاولة فرضت ذاتها، وغيرت نظرة المجتمع لها، من نظرة سلبية محبطة، والسخرية والتأمل بالفشل إلى نظرة تشجيع وإعجاب ناتجة عن نجاحهن وثقتهن بأنفسهن.

نستنتج ان المجتمع يشجع المرأة المقاولة في مجالها وينظر لها بنظرة التشجيع والمساندة ودعمها في مجالها ونظرة الاعجاب فتكون قدوة لراغبات في اقتحام هذا المجال بدون خوف.

الجدول رقم 18 المشكلات التي تواجه المرأة المقاولة مع أسرتها.

الإجابات	التكرار	النسبة %	الأسباب تعود لـ	التكرار	النسبة%
نعم	03	%42,85	عدم تفهم طبيعة عملك	02	%66,67
			صعوبة التوفيق بين دورك الاسري ودورك في العمل	01	%33,33
			نقص الدعم والتشجيع خاصة من الزوج	/	/
			المجموع	**03**	**%100**
لا	04	%57،85			
المجموع	**07**	**%100**			

يظهر من خلال الجدول أعلاه أن نسبة، 57,85% من الحالات المدروسة لا تواجهن أي مشكلات مع أسرهن، في حين أن نسبة 42,85% منهن تواجههن مشكلات مختلفة مع أسرهن ويتضح ذلك من خلال عدم تفهم أسرهن لطبيعة عملهن (نسبة 66،67%) وكذا صعوبة التوفيق بين أدوارهن الاسرية ومجال عملهن، (33.33%).

لان في بعض الأحيان يتوجب على المرأة المقاولة التنقل وحضور ملتقيات وغيرها وهنا تكمل الصعوبة لان المجال قد يتطلب ذلك، فالمرأة المقاولة هو صعوبة التوفيق بين دورها داخل اسرتها وبين العمل فقد تهمل مسؤوليتاها اتجاه افراد اسرتها لان العمل يتطلب جهد وقت كبيرين.

نستنتج ان المشكلات الاسرية التي ممكن ان تتعرض لها المرأة المقاولة هيا تكمن في عدم فهم طبيعة هذا المجال.

الجدول رقم 19 أهم الصعوبات التي تواجه المرأة المقاولة.

الاجابات	التكرار	النسبة%	صعوبات أخرى	التكرار	النسبة%
نعم	05	%71,42	المنافسة في المجال	02	%40
			موقع المشروع	02	%40
			عوائق اجتماعية	01	%20
			المجموع	**05**	**%100**

لا	02	%28,57
المجموع	**07**	**%100**

يظهر الجدول أعلاه أن 28,57% من المبحوثين لم تواجهن أي صعوبات في المجال المقاولاتي وهي تمثل أقل نسبة، أما النسبة الأكثر والتي تقدر بـ 71,42%، فقد واجهن صعوبات مختلفة مثل: المنافسة في المجال المقاولات (بنسبة 40%) تشكل صعوبة لإنه يوجد الكثير من المنافسات في نفس المجال ونفس المنتوجات، وكذلك موقع المشروع (بنسبة 40% هي الأخرى) لأن منطق اختيار المشروع لدى المرأة المقاولة يتحدد بلأصل الجغرافي وحيز موقع المشروع، أما البقية (بنسبة 20%)، من الذين اعترضتهن صعوبة في هذا المجال فيرون في وجود العوائق الاجتماعية المختلفة.

نستنتج أن المرأة المقاولة خلال مسيرتها تتعرض لمجموعة من الصعوبات المختلفة، من منافسة في المجال المقاولاتي، الى المعيقات الاجتماعية المتنوعة.

الجدول رقم 20 تأثير صعوبات العمل على التوجه المقاولاتي للمرأة.

الإجابات	التكرار	النسبة%
نعم	02	%28,57
لا	05	%71,43
المجموع	**07**	**%100**

نلاحظ من خلال الجدول أعلاه أن معظم العينة المدروسة لم تتأثر بمجمل الصعوبات التي واجهتها وذلك بنسبة 71,43%، في حين أن 28,57% منهم تأثرت بذلك.

وهذا أن دل على شيء انما يدل على أن المرأة المقاولة تملك من سمات الشخصية واجتماعية*تمكنها من أن تكون مرنة نحو أي عائق يعترض طريقها.

نستنتج ان هناك مجموعة من الصعوبات التي تعترض طريق المقاولة لكن هذا لم يحبطهم في الاستمرار نحو تحقيق هدفهم والسعي خلفه.

2. عرض ومناقشة نتائج الدراسة :

1.2 تفسير ومناقشة النتائج المتعلقة بالتساؤل الفرعي الأول:

_ ماهي الخصائص الفردية والاجتماعية التي ساعدت المرأة المقاولة على تحقيق أهدافها التنموية؟

من خلال النتائج تبين أن جل النساء المقاولات فترة نشاطهم في مجال المقاولة يزيد عن خمس سنوات وهذا ما تأكده نسبة 71, 43% ويرجع ذلك لإكتسبهن الخبرة العلمية والمهنية ، وعليه تعد هذه المسيرة الطويلة والجيدة في هذه المجال نتاج لقناعة ورغبتهن الشخصية في اقتحام المقاولاتية واثبات انهن قادرات على دخول أي مجال والنجاح فيه وهذا بنسبة 85,72 % وهذا ان دل على شيء فهو دليل على أن نظرة المرأة لعالم الشغل اختلفت من تولي المناصب الإدارية ومجالات التعليم وغيرها الى الولج في المقاولاتية مثل الرجل ولم يبقى مقتصر عليه، مما أدى للخروج من المهن التقليدية المتعارف عليها ومواكبة التطور والعولمة، لان أغلبية النساء المقاولات العوامل التي جعلتهن يقتنعن بفكرة المقاولة هيا الاستقلالية الذاتية لان المرأة المستقلة بذاتها تستطيع أن تواجه مختلف التحديات والمعوقات وذلك ما تمثله نسبة 42.85% لأن هدفها تحقيق استقلاليتها وثبات ذاتها وليس هدفها الربح بدرجة الاولى وتسعى كذلك الى تنوع والابداع في افكار المشاريع التي اخترتها وأنه ليس من الضروري ان تتلقى تكوين معينا حتى تتمكن من دخول عالم المقاولاتية لأنها تمتلك من السمات الشخصية والمهارات ما يمكنها من بلورة فكرة النشاط بدون تكوين مسبق وهذا بنسبة 71,45 % حيث انها تمتلك اهم خاصية فردية تمكنها من النجاح والتقدم فمن المهم ان تمتلك المرأة المقاولة عنصر الثقة في قدراتها وامكانياتها *[1] لخوض مجال المقاولاتية وهذا ما تأكده نسبة 57,15% وانه من خلال مجموعة من الخصائص الاجتماعية التي ساعدت المرأة المقاولة في هذا المجال المرونة، التواضع القدرة على الاقناع وكذا تحمل المسؤولية حيث تعتبر كل هذه الخصائص الاجتماعية مكملة لبعضها البعض.

وعليه فقد تمت الإجابة على التساؤل الفرعي الأول: من الخصائص الفردية التي ساعدت المرأة المقاولة في تحقيق أهدافها التنموية الثقة في النفس، وتعتبر أساس نجاح المرأة وساعدتها كل من المرونة وتحمل المسؤولية، والقدرة على الاقناع كخصائص اجتماعية مكملة لبعضها البعض.

[1] شلوف فريدة مرجع سابق، ص54

2 .2 تفسير ومناقشة النتائج المتعلقة بالتساؤل الفرعي الثاني:

ماهي الإجراءات والتسهيلات التي وضعتها الدولة لإدماج المرأة في سيرورة التنمية؟

من خلال النتائج تبين أن اغلبية النساء المقاولات لم يكن يملكنا التمويل المناسب من أجل تجسيد والانطلاق في تنفيذ مشاريعهن وهذا بنسبة 57,16%ولكن رغم كل هذا لم يشكل هذا عائق لإكمال مشاريعهن وبدئنا العمل في المشروع بتمويل بسيط ثم لجأنا الى واحدة من أليات و الهيئات التي تمول أصحاب المشاريع اليوم وتسعى من أجل دعم فئة أصحاب المشاريع وتطويرها وتجديد فيها ، وتعتبر الوكالة الوطنية لتسير القرض المصغرANGEM وهذا ما تأكده نسبة 57,15 % أكثر رواج لدى المقبلات من النساء على ميدان المقاولاتية نظرا لقيمتها المالية المصغرة وقلة نسبة المخاطرة إضافة لما تقدمه من يد المساعدة لهن وكذا مجموعة الامتيازات الجبائية والمالية والخدمة والمرافقة وتقديم لهن التسهيلات الازمة من أجل التسيير الحسن في إطار الإجراءات الإدارية وغيرها...هذا ما تأكده نسبة 57,15%.

وعليه فقد تم الإجابة على التساؤل الفرعي الثاني: وضعت الدولة الجزائرية عدة تدابير وإجراءات لإدماج المرأة وتقديم لها مختلف التسهيلات وتحفيزهن في خلق مؤسستهن الخاصة القائمة بذاتها وتحقيق جل طموحتها.

3.2 تفسير ومناقشة النتائج المتعلقة بالتساؤل الفرعي الثالث.

- **ماهي المجالات التي برزت فيها المرأة المقاولة وساهمت من خلالها في تغيير الأوضاع الاجتماعية وتحسين نوعية الحياة؟**

من خلال النتائج تبين أن أغلبية النساء المقاولات جسدنا فكرة المشروع التي أردنا العمل عليها من البداية أي نابعة من رغبتهم الشخصية ولم تفرض عليهم الظروف مجال معين وهذا ما تأكده نسبة، 85,71%، وهذا ما يفسر اختيار المرأة المقاولة لفكرة مشروعها يعود لها وهذا دليل على الثقة في النفس التي تمتلكها المرأة في عملية اتخاذ القرار بنفسها وهذا ما تأكده نسبة 100%، والمرأة المقاولة سعت نحو التحرر من قيود الوظيفية التقليدية واختارت هذا المجال المقاولاتي وبدء مشروعها الخاص ليمنحها الاستقلالية الكاملة، فهي تسعى أيضا الى تطوير وتغيير مجتمعها نحو حياة أفضل وهذا بنسبة 100%، كونها عضو في المجتمع فيجب أن تكون شريكة في إدارة هذا المجتمع والمساهمة في عملية التنمية وهذا

من خلال تبنيها عدت مشاريع أخرى وهذا ما تأكده نسبة 28,57% وهذا يفسر أن أفكار المرأة وطموحاتها كبيرة فهي لم تكتفي فقط بمشروعها الحالي بل تسعى للخوض في عدت مجالات مختلفة منها المجال السياحي التعليمي، الحرفي وأصبحت المرأة الجزائرية أضحت موجودة في كل المجالات وتبرز فيها لإنها تملك صفة الابداع والتطوير ولها القدرة على إيجاد أساليب وأفكار جديدة، بحيث حققت المرأة في مختلف هذه المجالات مساهمة كبيرة في تحسين المستوى المعيشي والحد من البطالة، وهذا ما تأكده نسبة 71,43%، وذلك من خلال خلق فرص عمل ودمج اليد العاملة النسوية خاصة إدماج النساء الماكثات في البيت، وفتح لهن الافاق نحو حياة أفضل.

وعليه فقد تم الإجابة على التساؤل الفرعي الثالث: استطاعت المرأة المقاولة الجزائرية أن تبرز في العديد من المجالات، ومن اهم الأشياء التي من الممكن أن تضيفها المرأة الجزائرية من خلال اقتحامها لعدة مجالات مختلفة هو ترقية دورها واشراكها في صنع القرار داخل المجتمع.

2 ـ 4 تفسير ومناقشة النتائج المتعلقة بالتساؤل الفرعي الرابع.

فيما تجسدت المعوقات التي حالت دون تحقيق المرأة المقاولة لأهدافها التنموية؟

من خلال النتائج تبين أن أغلبية النساء المقاولات مشاريعهن ناجحة وهذا ما تأكده نسبة 71,43% وهذا دليل على ان تفكير النساء المقاولات منصب نحو تحقيق أهدافهن وتطوير المشاريع والتوسع فيها وهذا من خلال الإحاطة بجميع العناصر التي تقود هذه المشاريع نحو النجاح، رغم المعيقات التي تعترضهن فأغلبية النساء المقاولات تتعرض العادات والتقاليد في اختيارها لهذا المجال وهذا ما تأكده نسبة 57,15% محدثة تأثيرا سلبيا على عملها ووجود ضغوطات مضاعفة تتعرض لها النساء المقاولات وتقتصر عليهن بشكل خاص بحكم أن المجتمع هو الذي يحدد الأدوار التي تليق بالمرأة فداخل كل تقسيم للعمل والأدوار هناك تقسيم اجتماعي تقليدي يخص المرأة. [1]

المرأة الجزائرية اليوم لم تعد ترضى بما يقدم لها المجتمع من مجالات تقليدية وفق عادات وتقاليد تقلل من طموحتها، إذ انبثقت ثقافة جديدة مبنية على إلغاء التبعية للرجل والمجتمع، وهذا دليل على أن المرأة المقاولة فرضت ذاتها وغيرت نظرة المجتمع لها، من نظرة سلبية محبطة الى نظرة تشجيع والاعجاب وهذا ما تأكده نسبة 42,88%، وعلى غرار هذا تتعرض المرأة كذلك لمشكلات أسرية ناتجة بدرجة أولى هيا

[1] قنونة أمال، **المعوقات الاجتماعية والثقافية للمرأة المقاولة في الجزائر**، ماجستير، علم الاجتماع المنظمات والمنجامنت والاتصال والموارد البشرية والمناجمنت، أبو قاسم سعد الله ـ جامعة الجزائر، 2017، ص205.

في عدم فهم طبيعة هذا المجال وهذا ما تأكده نسبة 66,67%، كذلك من بين المشكلات التي تعرضت لها المرأة المقاولة، المنافسة في المجال وكذلك الحيز الجغرافي للمشروع الذي قد لا يتناسب مع مشروعها وهذا ما تأكده نسبة 40%.

وعليه فقد تم الإجابة على التساؤل الفرعي: تعترض المرأة لمجموعة من المعوقات تجسدت في المحيط الاسري والمجتمع والعادات والتقاليد والمنافسة في المجال المقاولاتي، ورغم كل هذه الصعوبات التي تعرضن لها لم يحبطهن في الاستمرار نحو تحقيق هدفهم والسعي خلفه.

الاستنتاج العام للدراسة

خلصت الدراسة الى:

ساهمت المرأة المقاولة بدخولها لعالم المقاولاتية في عملية التنمية الاجتماعية، حيث استطاعت تحقيق مكانة اجتماعية وإثبات ذاتها، فالإصرار الذي تملكه المرأة المقاولة وتفانيها وسيرتها المهنية السوية وانضباطها مكنها من النجاح في مجال المقاولاتية والبروز فيه بشكل كبير وبالتالي أصبح لها دور كبير في دفع عجلة التنمية الاجتماعية نحو حياة أفضل، فساهمت في تشغيل المرأة وإدماجها، والتقليل من البطالة، وفتح الافاق نحو المقبلات على هذه المجال، كذلك اكتساب خبرات في مختلف العلاقات الإنسانية ما ينعكس على حياتها بشكل خاص وعلى ما تحققه لمجتمعها بشكل عام.

خاتمة

الخاتمة

وأخيرا بعد انتهاء هذه المحطة العلمية والتي جعلتنا نقف عند محطات مختلفة لموضوع المرأة المقاولة في الجزائر يمكننا القول انه موضوع واسع ومتعدد حاولنا الالمام به و التطرق لاهم أجزائه وقد كان هدفي في هذه الدراسة هو التعرف على المرأة المقاولة والى أي مدى نجحت في المساهمة في التنمية الاجتماعية من خلال مجموعة الخصائص الفردية والاجتماعية التي كانت عامل أساسي في مساعدتها على تجاوز أهم الصعوبات والعراقيل التي كانت تعيق مسارها من مجتمع وأسرة والعادات والتقاليد، ورغم كل هذا أثبتت اليوم جدارتها من خلال لولوج الى عالم المقاولاتية من خلال إدراج أفكار جديدة تسعى من خلالها لتطوير ذاتها وإنشاء مؤسسة قائمة بذاتها وتستطيع تسيرها والتحكم بها.

ومن خلال النتائج التي توصلنا إليها استنتجنا أن المجتمع اليوم تغيرت نظرته حول المرأة وأصبح يشجعها في هذا المجال وهذا راجع الى التغيير في الذهنيات وتقبل تنوع والاختلاف في مجالات العمل وانه لا يقتصر على القطاعات التقليدية المتعارف عليها المجتمع وأن هذا المجال يعد حكر على الرجال فقط بل استطاعت المرأة اليوم دخول هذا المجال بكل روح تنافسية من أجل الوصول الى مبتغاها وأهدافها التي سطرتها وتحقق الهدف الأساسي وهو تنمية مجتمعها والمشاركة في تطويره.

المراجع

قائمة والمراجع:

الكتب:

1 – احسان محمد الحسن، النظريات الاجتماعية المتقدمة، ط2، دار وائل لنشر، الأردن، 2010.

2 – جبران مسعود، **الرائد ألفبائي في اللغة والاعلام**، ط3، دار الملايين، لبنان، 2005.

3 – سامية محمد فهمي، أدوار المرأة الريفية في التنمية ط1، دار المعرفة الجامعية، الإسكندرية،2003.

4 – السروجي، طلعت مصطفى، وأخرون، **التنمية الاجتماعية المثال والواقع**، جامعة حلوان، القاهرة 2001.

5 - أبو يعرب المزوقي، **حسن حنفي، النظر والعمل**، دار الفكر المعاصر، بيروت . دمشق، 2003.

6 – طاهر حسو الزيباري، **أساليب البحث العلمي في علم الاجتماع**، ط1، مجد المؤسسة الجامعية للدراسات والنشر والتوزيع، بيروت، 2011.

7 – طلعت مصطفى السروجي، التنمية الاجتماعية المثال والواقع، ط1، الكتاب الجامعي، جامعة حلوان، 2001.

8 - علي الكاشف، **التنمية الاجتماعية المفاهيم والقضايا**، ط1، عالم الكتب، القاهرة، 1985.

9 – فيصل محمود، **الغرايبه، ابعاد التنمية الاجتماعية العربية**، ط1، دار يافا العلمية للنشر والتوزيع، الأردن، 2010.

10 – محمد سرحان علي المحمودي، **مناهج البحث العلمي**، ط3، دار الكتب، اليمن،2015.

11 – موريس أنجرس، **منهجية البحث العلمي في العلوم الإنسانية** (ترجمة : بوزيد صحراوي واخرون) ط2 ، دار القصبة للنشر، الجزائر،2006

المجلات:

12 – أعجيرية جهيدة، **المرأة الجزائرية المقاولة ودورها في التنمية الاقتصادية**، مجلة أبحاث قانونية وسياسية، جامعة جيجل، العدد01: 2016

13 – براي الهادي، **صورة المرأة المقاولة في الجزائر**، المجلة المغاربية للاقتصاد والمناجمنت، جامعة العربي تبسي، العدد2، 2020.

14 – بن عزيز سفيان **وبلقايد ثورية، المرأة المقاولة في الجزائر**، مجلة المقار للدراسات الاقتصادية، جامعة بشار، العدد 01: 2020

15 – حبالي عبد المجيد، معاريف محمد، المقاولة النسوية الواقع والتحديات ـ الجزائر نموذجا، مجلة أفاق علمية؛ العدد 05، جامعة سعيدة، الجزائر.2020

16 – قواسمي رشيدة، التأصيل النظري للمقاولاتية كمشروع والنظريات والنماذج المفسرة للتوجه المقاولاتي، مجلة المنتدى للدراسات والأبحاث الاقتصادية، جامعة الجزائر03، العدد 02، 2020.

الاطروحات:

16 – شلوف فريدة، **المرأة المقاولة في الجزائر**، رسالة ماجستير في علم الاجتماع التنمية وتسير الموارد البشرية، جامعة قسنطينة،2009

17 - فنينش وسيم، **المقاولاتية النسوية في الجزائر وإشكالية المجال الاجتماعية ـ الاقتصادي**، دكتوراه علم الاجتماع التنظيم وعمل، محمد لمين دباغين، سطيف 2، 2021

18 - قنونة أمال، **المعوقات الاجتماعية والثقافية للمرأة المقاولة في الجزائر**، ماجستير، علم الاجتماع المنظمات والمناجمنت والاتصال والموارد البشرية، أبو القاسم سعد الله ـ جامعة الجزائر،2017.

المراسيم:

19 – **الجريدة الرسمية للجمهورية الجزائرية**، رقم 296 ـ 96 المؤرخ، 8 سبتمبر 1996.

20 – **الجريدة الرسمية للجمهورية الجزائرية**، رقم 14 ـ 04 المؤرخ، جانفي 2004.

21 – **الجريدة الرسمية للجمهورية الجزائرية**، رقم 188 ـ 94 المؤرخ، 06 جويلية 1994.

المواقع الإكترونية:

22- 22https://www.aps.dz/ar/economie/117948-2021-12-12-08-19-15 ادماج المرأة في عالم المقاولاتية

23 ملخص نظرية الدور WWW.b_sociology.com

24 Dcommerce-ouargla.dz 2022/03/15 موقع ولاية ورقلة،

الملاحق

الملحق 01:

الملحق رقم 1 استمارة المقابلة

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة قاصدي مرباح ورقلة

كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية

قسم علم الاجتماع والديمغرافيا

دليل المقابلة

المرأة المقاولة مساهمتها في التنمية الاجتماعية

"دراسة حالة" لمقاولات من مدينة ورقلة

إعداد الطالبة:

– خالد نجاة

إشراف الأستاذة:

– ثلايجية نورة

ملاحظة: بيانات المقابلة سرية ولا تستعمل إلا لأغراض علمية.

السنة الجامعية: 2022/2021

المحور الأول: بيانات شخصية خاصة بالمبحوث.

1. السن: أقل من 30 سنة ☐ ما بين 30 و40 سنة ☐ 40 سنة وما فوق ☐

2. المستوى التعليمي: ابتدائي ☐ متوسط ☐ ثانوي ☐ جامعي ☐

أخرى اذكرها.....

3. الحالة العائلية: عزباء ☐ متزوجة ☐ مطلقة ☐ أرملة ☐

4. مكان الإقامة: ريف ☐ مدينة ☐

5. . السوق المستهدف: محلي ☐ جهوي ☐ وطني ☐ دولي ☐

6. نوع النشاط .....

المحور الثاني: الخصائص الفردية والاجتماعية التي ساعدت المرأة المقاولة على تحقيق أهدافها التنموية:

7.فترة نشاطك في مجال المقاولاتية؟

اقل من 3 سنوات ☐ بين 3 الى 5 سنوات ☐ أكثر من 5 سنوات ☐

8.فكرة اقتحامك لمجال المقاولاتية تعود لـ :

لكي ☐ الزوج ☐ أحد أفراد العائلة ☐ صديق مقرب ☐

أخرى اذكرها.....

9. العوامل التي دفعتك للاقتناع بهذه الفكرة ومحاولة تجسيدها؟

الربح ☐

الاستقلالية الذاتية ☐

الدافعية للمساهمة في تطوير المجتمع ☐

تحقيق مكانة إجتماعية ☐

أخرى أذكريها.....

10. ماهي فكرة مشروعك؟

.....

.....

.....

11.هل تلقيتي تكوين في هذا المجال قبل او بعد تجسيدك لفكرة هذا المشروع؟

.....

.....

.....

12.حسب رأيك ماهي أبرز الخصائص الفردية التي يجب أن تميزك كامرأة مقاولة؟

الثقة في النفس ☐ المثابرة ☐ الرغبة في الاستقلالية ☐

الموهبة في هذا المجال ☐

الانظباط ☐ النزاهة ☐ القدرة على الابتكار ☐ روح القيادة ☐

تحمل المخاطرة ☐

13.كذلك ماهي أبرز الخصائص الاجتماعية التي يمكن أن تميزك كامرأة مقاولة؟

المرونة ☐ التواضع ☐ روح المبادرة ☐ القدرة على الاقناع ☐

تحمل المسؤولية ☐ المهارات الإنسانية ☐ المهارات التفاعلية ☐

المحور الثالث: الاجراءات والتسهيلات التي وضعتها الدولة لإدماج المرأة في سيرورة التنمية:

14.هل تملكين التمويل المناسب لإنجاز فكرة مشروعك؟

نعم ☐ لا ☐

15.عندما قررتي انجاز مشروعك ماهي الجهات التي طرقتي بابها؟

الوكالة الوطنية لتسير القرض المصغر ANGEM ☐

الوكالة الوطنية لدعم وتشغيل الشباب ANSEJ ☐

أخرى أذكريها

.....

16.هل قدمت لك التسهيلات اللازمة؟

نعم ☐ لا ☐

في حالة الإجابة بـ لا، لماذا؟.

.....

في حالة الإجابة بـ نعم، وضح ذلك:

.....

.....

.....

.....

المحور الرابع: المجالات التي برزت فيها المرأة المقاولة وساهمت من خلالها في تغيير الأوضاع الاجتماعية وتحسين نوعية الحياة.

17.ماهو مشروعك الأول المجسد في قطاع المقاولاتية؟

.....

.....

.....

18.هل مشروعك الأول يتناسب مع فكرك وتوجهك المقاولاتي؟

نعم ☐ لا ☐

19.هل تجدين أن هذا المشروع له دور في خدمة مجتمعك وتطويره؟

نعم ☐ لا ☐

20.ماهي المشاريع الأخرى التي تطمحين للخوض فيها؟

.....

.....

.....

21.ما الجديد الذي يمكن أن تضيفه هذه المشاريع لتغيير الأوضاع الاجتماعية نحو حياة أفضل؟

.....

.....

.....

المحور الخامس: المعوقات التي حالة دون تحقيق المرأة المقاولة لأهدافها التنموية.

22.ماهو تقيمك لمشروعك؟

ناجح ☐

مقبول ☐

قابل لتطوير ☐

فاشل ☐

أخرى اذكريها.....

– في جميع الحالات، لماذا؟.

.....

.....

.....

23.هل تتعارض العادات والتقاليد مع اختيار المرأة لمجال المقاولاتية؟

نعم ☐ لا ☐

في حالة الإجابة بـ نعم، كيف ذلك؟.

.....

24.كيف ينظر المجتمع للمرأة المقاولة ؟

تشجيع ☐

الاعجاب ☐

الإحباط ☐

سخرية ☐

أخرى أذكريها.....

25.كامرأة مقاولة هل تواجهين مشكلات مع أفراد أسرتك ؟

نعم ☐ لا ☐

في حالة الإجابة بـ نعم، هل يعود ذلك لـ :

- عدم تفهم طبيعة عملك. ☐
- صعوبة التوفيق بين دورك الاسري ودورك في العمل. ☐
- نقص الدعم والتشجيع خاصة من الزوج ☐

أخرى أذكريها.....

26.هل واجهتي صعوبات أخرى؟

نعم ☐ لا ☐

في حالة الإجابة بـ نعم، أذكريها.....

27.هل أثر كل ذلك على توجهك المقاولاتي؟

نعم ☐ لا ☐

المحور السادس: اقتراحات عامة

28.حسب رأيك هل دخول المرأة في عالم المقاولاتية ساهم في تحقيق التنمية الاقتصادية والاجتماعية؟

نعم ☐ لا ☐

في كلا الحالتين، وضحي ذلك: .....

الملحق رقم 2 جدول يبين الى أي مدى دخول المرأة لعالم المقاولاتية يساهم في تحقيق التنمية الاجتماعية والاقتصادية من خلال إجابة العينة المبحوثة.

الإجابات	التكرار	النسبة%
نعم	07	%100
لا	/	/
المجموع	**07**	**%100**

ملخص الدراسة:

تهدف الدراسة الحالية الى معرفة اسهامات المرأة المقاولة في التنمية الاجتماعية بمدينة ورقلة ولمعرفة هذا تم طرق التساؤل الرئيسي: **ما مدى مساهمة المرأة المقاولة في عملية التنمية الاجتماعية؟**

حيث تندرج تحته أربع تساؤلات الفرعية.

وللإجابة على هذه التساؤلات تم الاعتماد على منهج دراسة حالة مستخدمين كل من أداة الملاحظة واستمارة المقابلة مع 07 مفردات، من مدينة ورقلة تم اختيارهن بطريقة قصدية.

وعليه دامت الدراسة الميدانية حوالي شهرين ونصف وتمت بالتوصل الى نتيجة مفادها:

تساهم المرأة الجزائرية من خلال دخولها لعالم المقاولاتية في التنمية الاجتماعية وبروزها في هذا المجال.

الكلمات الدالة: المرأة ـ المرأة المقاولة ـ التنمية ــ التنمية الاجتماعية

Abstract:

The current study aims to find out the contributions of women entrepreneurs to social development in The City of ouargla and to find out this has been the main question: how much does women entrepreneurs contribute to the process of social development?

Four sub-questions fall under it.

To answer these questions, the case study approach was relied upon using both the observation tool and the corresponding form with 07 vocabulary, from a city and a paper that was deliberately selected.

field study lasted about two and a half months and reached the conclusion that:

Through their entry into the world of entrepreneurship, Algerian women contribute to social development and their prominence in this field.

Keywords: Women-Women Entrepreneurs-Development-Social Development.